فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدتّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2016/5/16 العدد: 3935

الخبر الرئيسي

النكبة 68: مسيرات وتظاهرات وتأكيد التمسك بحق العودة

... ص 4

أبرز العناوين

الاحتلال يزعم اعتقال فلسطيني من المثلث خطط لعملية تفجيرية وإحباط عمليتي طعن بنابلس وبيت لحم
الجهاز المركزي للإحصاء: تضاعف عدد الفلسطينيين تسع مرات منذ النكبة
فرنسا: تأجيل مؤتمر باريس دولي للسلام بضعة أيام لضمان مشاركة كيري
نتنياهو يتذرع بقرار "اليونسكو": لا يمكن الوثوق بفرنسا ومبادرتها
بيل كلينتون: "قتلت نفسي" لمنح الفلسطينيين دولة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. أبو ردينة: وزير خارجية فرنسا أطلع الرئيس عباس على نتائج لقائه مع نتنياهو	7
3. السفير الفلسطيني بعمان: القضية الفلسطينية باتت بنداً أخيراً في اهتمام المنطقة	8
4. "الخارجية الفلسطينية": ذاكرة الشعب الفلسطيني حية انتقلت بتداعيات النكبة عبر الأجيال	8
5. منظمة التحرير: حق العودة سيبقى أحد الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لا تنازل عنها	8
6. "طاقة غزة": أسباب سياسية وراء عدم زيادة مصادر الطاقة لقطاع غزة	9
7. "شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير": نكران "إسرائيل" للنكبة محاولة للتملص من مسؤولياتها	9
8. وزير الأوقاف الفلسطيني: حاخامات أفتوا لليهوديات بإرضاع أطفالهن بالأقصى	10
9. رئيس لجنة الاقتصاد بـ"التشريعي": عباس والحمد لله مسؤولان عن أزمة الكهرباء في غزة	11
10. الضفة الغربية: الاحتلال يقتحم منزل النائب ناصر عبد الجواد في سلفيت	11
المقاومة:	
11. حمدان: تمسك عباس بالمفاوضات لتثبيت شرعيته على المستوى الدولي لتعويض شرعية داخلية مفقودة	11
12. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطيني من المثلث خطط لعملية تفجيرية وإحباط عمليتي طعن بنابلس وبيت لحم	12
13. حماس في الذكرى 68 للنكبة: لا اعتراف بـ"إسرائيل" وهدفنا تحرير الأرض والإنسان	13
14. فتح: متمسكون بالثوابت والحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق العودة	14
15. "الشعبية": طبيعة الاحتلال العدوانية والاحتلالية تبدأ من عدم اعترافه بجريمة النكبة	15
16. الآغا: الشعب سيعود لوطنه وحق العودة حق أصيل لا يمكن التنازل عنه	16
17. الاحتلال يزعم اعتقال مشتبهين في العبوة الناسفة في حزما	17
18. "الجبهة الشعبية" تقاطع فعالية إحياء ذكرى النكبة في رام الله	17
الكيان الإسرائيلي:	
19. نتنياهو يتذرع بقرار "اليونسكو": لا يمكن الوثوق بفرنسا ومبادرتها	17
20. نتنياهو يلوح بضم ليبرمان لحكومته للضغط على هرتزوج	18
21. نتنياهو يتهم طهران بالتحضير لـ"محرقة أخرى" ضدّ الإسرائيليين	19
22. يعلون لضباط الجيش الإسرائيلي: واصلوا خطابكم النقدي وإن خالف القيادة السياسية	20
23. بمبادرة بينيت: برنامج دراسي حول القدس بدون العرب	21
24. جندلمان: الشيخ يوسف دعيس يمارس التحريض ويحاول إشعال فتنة في الحرم الشريف	22
25. يديعوت أحرونوت: نائبان فقط من المعسكر الصهيوني يؤيدان الانضمام إلى الحكومة	22
26. حزب الليكود يرفض انضمام حزب العمل للحكومة	23
27. "واشنطن بوست": "إسرائيل" تبني مدينة إلكترونية بصحراء النقب	23
28. حركة إسرائيلية جديدة تطالب بفصل البلدات الفلسطينية عن القدس	24

	الأرض، الشعب:	
29.	الجهاز المركزي للإحصاء: تضاعف عدد الفلسطينيين تسع مرات منذ النكبة	25
30.	جمال زحالقة: متمسكون بأرضنا وهويتنا ولن نتخلى عن حقوقنا الوطنية	28
31.	نادي الأسير: الأسيران مفارجة وعاصي يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام	29
32.	قوات الاحتلال تهدم سبعة كرفانات في تجمع "البابا" البدوي شرقي القدس	30
33.	الاحتلال يقمع الأسرى الفلسطينيين بسجن "ريمون"	30
34.	حراك شبابي لإنارة 4,444 منزل في محافظة الوسطى	30
35.	الاحتلال يحاصر حزما لليوم الخامس على التوالي	31
36.	مواقع التواصل تحيي ذكرى النكبة	31
37.	تصاعد الانتهاكات ضدّ الصيادين منذ مطلع نيسان/ أبريل الماضي	32
38.	الخليل.. الاحتلال يحرق 8,000 دونم من أراضي دورا	33
39.	"آي نكبة": تطبيق للهواتف يذكر الفلسطينيين بأرضهم المحتلة	33
40.	"إنفوغراف": التوزيع الجغرافي للقرى الفلسطينية المهجّرة	34
	اقتصاد:	
41.	الاحتلال الإسرائيلي يخنق اقتصاد القدس	34
	ثقافة:	
42.	اكتشاف مقبرة أثرية في نابلس	35
	الأردن:	
43.	الأردن: نشطاء يحذرون من "التطبيع الخفي" مع الاحتلال	36
	لبنان:	
44.	موقع والا الإخباري: المواجهة بين حزب الله و"إسرائيل" مؤجلة	37
45.	تقديرات إسرائيلية بمقتل بدر الدين في تصفيات داخلية	38
	عربي، إسلامي:	
46.	"الجامعة العربية" تطالب بتدخل دولي لتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني	39
47.	موقع "المصدر" الإسرائيلي: عميد منشق عن جيش الأسد في رسالة سلام إلى "إسرائيل"	40
48.	تركيا: طفل الأقصى.. فعالية بإسطنبول لدعم الهوية المقدسية	41
49.	قطر: في ذكرى النكبة.. تدشين أكبر مفتاح في العالم بـ"كتارا"	41

	دولي:	
50.	فرنسا: تأجيل مؤتمر باريس دولي للسلام بضعة أيام لضمان مشاركة كيري	42
51.	بيل كلينتون: "قتلت نفسي" لمنح الفلسطينيين دولة	42
52.	النرويج تنفي قرار وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية	44
	مختارات:	
53.	نتائج مخيبة لإسهام الإنترنت في النمو	44
	حوارات ومقالات:	
54.	تراجع الانتفاضة... الجهد الإسرائيليّ والقناعات الفلسطينيّة... عدنان أبو عامر	46
55.	في قراءة الوضع الفلسطيني الراهن... منير شفيق	48
56.	السجال القيمي يعمّق الخلاف بين نتنياهو والجيش... حلمي موسى	51
57.	مَن صفّى مصطفى بدر الدين؟... أليكس فيشمان	53
	كاريكاتير:	55

***

١. النكبة 68: مسيرات وتظاهرات وتأكيد التمسك بحق العودة

"الأيام"، والوكالات: أحيا الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات الذكرى الـ 68 للنكبة، أمس، بتنظيم المسيرات الحاشدة والمهرجانات الخطابية.

وأكد المشاركون في الفعاليات المتنوعة بالضفة والقطاع والتي أقيمت، تزامناً مع انطلاق صفارات الإنذار لمدة 68 ثانية عند الساعة الـ12، إيذاناً ببدء الفعاليات، أن الوحدة الوطنية هي خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات وتحقيق المشروع الوطني بالعودة لفلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف، مشددين على أهمية الإسراع بتعزيز الجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني عبر طي صفحة الانقسام.

وشدد المشاركون على أنه رغم مرور 68 عاماً على رحلة المعاناة واللجوء والتهجير، لكن إرادة الفلسطينيين وتمسكهم بأرضهم حتى التحرير أقوى من سياسات الاقتلاع من أرضهم التي يبحثون فيها عن مسكن تحت الشمس، في ظل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس والتمسك بالثوابت الوطنية.

وأكد المشاركون أن إحياء ذكرى النكبة رسالة موجهة للاحتلال والعالم أجمع تؤكد أن الشعب الفلسطيني متمسك بثوابته وعودته مهما طال الزمن.

ورفع المشاركون في المسيرة، الأعلام الفلسطينية، والرايات السوداء، واليافطات التي تؤكد حق العودة والتمسك بالثوابت الوطنية.

ففي رام الله، انطلقت، أمس، مسيرة حافلات العودة، وشاركت فيها حافلات قديمة كانت لمواطنين قبل النكبة.

وجابت الحافلات، التي رفعت الرايات السوداء، شوارع المدينة لتأكيد حق أبناء الشعب الفلسطيني بالعودة إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها عام 1948 على أيدي العصابات الصهيونية.

وأكد أمين سر حركة فتح في نابلس جهاد رمضان، خلال كلمة لجنة التنسيق الفصائلي، واللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، التمسك بحق العودة، بحسب ما كفلته المواثيق الدولية والقرار 194.

وقال: "68 عاماً مرت على رحلة المعاناة واللجوء والتهجير، لكن إرادة الفلسطينيين وتمسكهم بأرضهم والعيش حتى التحرير أقوى من سياسات الاقتلاع من أرضهم التي يبحثون فيها عن مسكن تحت الشمس، في ظل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس والتمسك بالثوابت الوطنية".

كما أحيا المواطنون في محافظة بيت لحم، أمس، الذكرى 68 للنكبة من خلال مهرجان ومسيرة جماهيرية.

واحتشد المشاركون في منطقة باب الزقاق في بيت لحم يتوسطهم قطار العودة الذي انطلق من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، مروراً بالشارع الرئيس القدس– الخليل، وصولاً إلى مكان الحدث، حيث رفعوا صوراً تجسد المعاناة بسبب النكبة.

وفي ختام المهرجان الخطابي، انطلق الجميع يتقدمهم قطار العودة مخترقاً شارع القدس– الخليل صوب المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم "محيط مسجد بلال بن رباح"، إلا أن قوات الاحتلال اعترضت طريقهم وأمطرتهم بقنابل الغاز والصوت.

وفي طولكرم، أحيت اللجنة الوطنية لإحياء الذكرى الـ68 للنكبة، أمس، ذكرى النكبة، بمهرجان خطابي على مسرح الشهيد ياسر عرفات في جامعة فلسطين التقنية "خضوري".

وفي أريحا، أحيت جماهير المحافظة، أمس، الذكرى الـ68 للنكبة بمهرجان خطابي بحضور المحافظ ماجد الفتياني ورئيس بلدية أريحا محمد جلايطة، وأمين سر حركة فتح جهاد أبو العسل، وقادة الأجهزة الأمنية والشرطية ومدراء الدوائر الحكومية.

وتخلل المهرجان وقفة 68 ثانية حداداً على أرواح الشهداء، أطلقت خلالها صفارات الإنذار إحياء للذكرى.

وفي القدس، أحيت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالتعاون مع وزارتي الشؤون الاجتماعية وشؤون القدس، أمس، الذكرى الثامنة والستين للنكبة في تجمع أبو النوار البدوي شرق المدينة المحتلة.

وفي غزة، نظمت القوى الوطنية والإسلامية مسيرة حاشدة إحياء لذكرى النكبة وشارك فيها الآلاف من المواطنين.

وشدد الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة 68، خلال كلمته في المسيرة على ضرورة ملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي أينما تواجدوا وجلبهم إلى المحاكم الدولية لفضح جرائمهم وإعادة الحق للشعب الفلسطيني بصفته صاحب الأرض الحقيقي.

ودعا الفصائل الفلسطينية للتلاحم والحفاظ على الوحدة الوطنية باعتبارها أولاً هي جسر الوصول لفلسطين، وثانياً هي خط الدفاع الأول عن الوطن العربي وفي مواجهة التحديات وتحقيق المشروع الوطني بالعودة لفلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد الأغا على إجماع الفصائل وكافة أطياف الشعب الفلسطيني على قدسية حق العودة، وأنه حق ثابت لا يمكن التنازل عنه.

وكانت المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات المطالبة المجتمع الدولي بإعادة الحق لأصحابه الحقيقيين بعد مرور 68 عاماً على تهجيرهم قسراً، انطلقت من ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة، إلى مقر الأمم المتحدة غرب المدينة.

وفي بيروت، نظمت حركة "فتح" مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم البرج الشمالي القريب من مدينة صور في لبنان، ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ68 للنكبة.

وشارك في المسيرة أمين سر حركة فتح إقليم لبنان رفعت شناعة، وقيادة الإقليم، وأمين سر وقيادة منطقة صور، وممثلو الفصائل الفلسطينية، والقوى والأحزاب اللبنانية، وممثلو الجمعيات، واللجان الشعبية، وفعاليات لبنانية وفلسطينية.

كما أحيت محافظات الخليل وغزة وسلفيت، أمس، الذكرى الثامنة والستين للنكبة بأعمال فنية جسدت من خلالها أحداث وتاريخ النكبة وما رافقها من سلسله مجازر ومذابح ارتكبت بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ففي الخليل، أقيمت أطول سلسلة فن تشكيلي ترسم ثماني وستين قرية فلسطينية مهجرة، نظمتها جمعية أبناء كنعان لحفظ التراث، وملتقى "جفرا" للفن التشكيلي، وبمشاركة مركز بلدية بيتونيا للثقافة والفنون، ودائرة شؤون اللاجئين، برعاية وزارة الثقافة.

وفي سلفيت، افتتح المحافظ إبراهيم البلوي، أمس، معرض صور يجسد ويروي من خلال صور توثيقية أحداث وتاريخ النكبة وما رافقها من سلسله مجازر ومذابح ارتكبت بحق أبناء الشعب الفلسطيني تمهيداً لترويعهم ومن ثم طردهم من قراهم ومدنهم.

وفي غزة، رسم فنانون تشكيليون، أمس، قرى الآباء والأجداد التي هجروا منها عام 1948 إحياء لذكرى النكبة.

جاءت هذه الفعالية خلال يوم وطني ثقافي فني إعلامي، أقامته جمعية الثقافة والفكر الحر من خلال مركزيها (الثقافي، والشروق والأمل)، فذكرى النكبة حمل عنوان "موطني"، في مركز رشاد الشوا بغزة، بحضور ممثلين عن المؤسسات الوطنية والأهلية، وجمهور عريض من مختلف فعاليات المجتمع الثقافية والفنية والشعبية.

الأيام، رام الله، 2016/5/16

٢. أبو ردينة: وزير خارجية فرنسا أطلع الرئيس عباس على نتائج لقائه مع نتنياهو

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2016/5/16**، عن فادي أبو سعدى من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التقى وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت في رام الله بحضور المبعوث الفرنسي الخاص للسلام بيير فيموند والقنصل الفرنسي العام إيرفي ماغرو، وبحث معهم الاستعدادات الفرنسية الجارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة إنه جرى الحديث خلال اللقاء عن الاستعدادات الفرنسية الجارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام والجهود التي تبذلها فرنسا لعقده وذلك لإخراج العملية السياسية من الجمود الذي يعتريها.

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2016/5/16**، عن (وكالات)، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال بعد لقاء عباس وايرولت في رام الله إن "فرنسا تسير قدما في تحضيراتها لعقد اجتماع وزاري مقرر نهاية الشهر الحالي". وأوضح المالكي أن الجانب الفلسطيني أكد للوزير ايرولت جاهزيته للتعاون لإنجاح المؤتمر، وأكد أن فرنسا مصرة على الاستمرار في عقد الاجتماع الدولي.

٣. السفير الفلسطيني بعمان: القضية الفلسطينية باتت بنداً أخيراً في اهتمام المنطقة

عمّان: قال سفير دولة فلسطين في عمان، عطا الله خيري، إن "القضية الفلسطينية باتت تحتل البند الأخير في جدول اهتمامات المنطقة، وذلك كنتيجة مباشرة للصراعات الداخلية العنيفة والانشغالات الشعبية بقضاياها الجديدة، والمتابعة الدولية وبخاصة الغربية لها".

وأضاف، في تصريح أمس، إن "هذه الحال العربية الخطيرة سبق وأن واجهتها القضية الفلسطينية بأكثر من مرحلة مهمة وحساسة، أسوة بمنتصف القرن الماضي، مرحلة مواجهة الاستعمار والسعي للاستقلال، والتي أدت وساهمت في صنع النكبة الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2016/5/16

٤. "الخارجية الفلسطينية": ذاكرة الشعب الفلسطيني حية انتقلت بتداعيات النكبة عبر الأجيال

عمّان – نادية سعد الدين: قالت وزارة الخارجية إن "ذاكرة الشعب الفلسطيني حية، انتقلت بتداعيات النكبة ودلالاتها عبر الأجيال، حيث ما يزال يعيشها بشكل دائم ومتواصل، ويبقيها حاضرة في وعيه وذاكرته، كمكون أساس في شخصيته، وحياته بجميع تفاصيلها". وأضافت، في بيان أمس بمناسبة ذكرى "النكبة"، أن "العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني مستمر، من القتل والتشريد والتهجير والتدمير، والاعتداء على المقدسات الدينية، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي والاستيطان".

ولفتت إلى "سياسة الاحتلال العدوانية ضد القدس الشريف، من عمليات تهويد ممنهجة، وطرد وترحيل للمواطنين الفلسطينيين، والاستيلاء على أراضيهم، واعتقالهم، وسحب هوياتهم، وهدم منازلهم، وضرب مقومات صمودهم ووجودهم في المدينة المقدسة، فما هي إلا مظاهر لهذه النكبة الجديدة المستمرة". وحذرت "المجتمع الدولي من مغبة تكرار الخطأ التاريخي عند تغافله وتجاهله نكبة 1948، بالإهمال في تعامله مع النكبة المعاصرة"، مطالبة "بإصلاح الخطأ السابق، من خلال اتخاذ موقف شجاع ومسؤول، كفيل بمواجهة مخاطر وتداعيات النكبة الجديدة، التي يعيش الشعب الفلسطيني معالمها وآلامها يومياً، نتيجة لإجراءات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2016/5/16

٥. منظمة التحرير: حق العودة سيبقى أحد الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لا تنازل عنها

غزة: أكدت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، على أن حق العودة "سيبقى أحد الثوابت الوطنية الفلسطينية التي لا تنازل عنها"، مشددة على أنه "حق تاريخي وقانوني مقدس غير قابل للتصرف". وقالت إن ذكرى النكبة تمر والشعب الفلسطيني يتعرض لشتى أنواع القمع والقهر من

قبل دولة الاحتلال. وأشارت في بيان إلى الأوضاع المأساوية للاجئين الفلسطينيين في سوريا وما يتعرضون له من حرب إبادة وحصار وتهجير جديد، داعية إلى توفير الحماية لهم.

ودعت الدائرة المجتمع الدولي عامة والأمم المتحدة خاصة، لتحمل مسؤولياتهم التاريخية لإنفاذ القرار الأممي 194، وإعادة الحقوق الشرعية "غير القابلة للتصرف"، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير والاعتراف بدولة فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/16

٦. "طاقة غزة": أسباب سياسية وراء عدم زيادة مصادر الطاقة لقطاع غزة

غزة: قالت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة إن "أسبابًا سياسية" وراء عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية في رام الله لمشاريع زيادة مصادر الطاقة لقطاع غزة. وأوضحت طاقة غزة في بيان لها اليوم الأحد، أن القطاع يُعاني من "عجزٍ كبير" في مصادر الطاقة، "في ظل توفر الإمكانيات الفنية والمالية لذلك". وأشارت إلى أن تصريحات بعض المسؤولين "تؤدي إلى خلط الأوراق وتضليل الرأي العام"، بالحديث عن التقصير الإداري في ملف كهرباء غزة. وبيّنت أن أصل أزمة الكهرباء في غزة يرجع إلى "عدم كفاية مصادر الطاقة عن تلبية احتياجات القطاع، وهي المصادر التي لا تزيد في أفضل أحوالها الآن عن 200 ميجاواط، بينما تبلغ احتياجات القطاع 450 ميجاواط".

واتهم البيان حكومة التوافق الفلسطينية بـ"تهرب صريح" من المسؤولية الأكبر للحكومة لتنفيذ مشاريع لزيادة المصادر، "والتي لا يوجد أي مانع فني أو مالي من تنفيذها".

قدس برس، 2016/5/15

٧. "شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير": نكران "إسرائيل" للنكبة محاولة للتملص من مسؤولياتها

رام الله: عدّت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، أن ممارسة "إسرائيل" لحالة النكران وعدم الاعتراف بالنكبة بالجرائم التي ارتكبتها هو قرار سياسي مدروس، للتملص من مسؤولياتها واستحقاقاتها السياسية والقانونية والأخلاقية.

وقارن ملخص إعلامي بمناسبة حلول الذكرى الثامنة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني أصدرته الدائرة يوم الأحد، تحت عنوان: "النكبة: استحقاق الاعتراف ومسؤولية إنهاء الاحتلال"، بين تصريحات زعماء الحركة الصهيونية العالمية من قبل العام 1948، وتصريحات قادة الاحتلال الجدد مثل وزير تعليم الاحتلال نفتالي بانيت الذي أعلن أن "السنة الدراسية القادمة ستكون سنة "وحدة القدس"،

وإعلان تسيبي حطبولي نائبة وزير خارجية الاحتلال " أن سنة 2017 ستكون سنة احتفالية يتم فيها تأكيد رواية وحدة البلاد وحقيقة أنه لا يوجد احتلال".

وأشار الملخص إلى أن الاحتفالات التي تدعو إليها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، العام القادم بتدشينها نصف قرن على احتلالها، وقرن على وعد بلفور المشؤوم، يجب أن "يشكل لها فرصة جدية من أجل إجراء مراجعات عميقة لتصويب هذه الخطيئة والانخراط في الجهود والمبادرات السياسية الدولية لإنهاء الاحتلال بدلاً من الاحتفال بتثبيته وإطالة أمده".

واستعرضت الدائرة معطيات وتداعيات النكبة والاحتلال على أبناء الشعب الفلسطيني، وتكلفة الاحتلال من قتل وتهجير قسري، وتكثيف للبناء الاستيطاني الاستعماري وجدار الضم والتوسع العنصري، وفرض العقوبات الجماعية على المدنيين الفلسطينيين، وتهويد القدس ومحيطها، والاعتداء الممنهج على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وإرهاب المستوطنين، والإعدامات الميدانية واحتجاز الجثامين وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان الفلسطيني والشرعية الدولية.

ودعت الدائرة في ملخصها المجتمع الدولي إلى مواجهة النكران الإسرائيلي سياسياً وأخلاقياً خاصة وأن عمليات التطهير العرقي ما زالت قائمة وتشكل جريمة مستمرة يدفع ثمنها الفلسطيني في كل أماكن تواجد.

وطالبت بريطانيا بوضع حد لهذه المأساة السياسية والإنسانية وحل القضية الفلسطينية حلاً جذرياً عادلاً ودائماً. كما دعت بريطانيا للاعتراف بنفس المسؤوليات بسبب استجابتها لطلب الحركة الصهيونية إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، وتأسيسها ودعمها لقيام واحدة من أكبر عمليات التطهير العرقي عام 1948.

قدس برس، 2016/5/15

٨. وزير الأوقاف الفلسطيني: حاخامات أفتوا لليهوديات بإرضاع أطفالهن بالأقصى

رام الله: قال وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس، إن حاخامات إسرائيليين أفتوا للنساء اليهوديات بإرضاع أطفالهن داخل المسجد الأقصى، معتبرا ذلك استباحة علنية للمسجد. وتحدث ادعيس، يوم الأحد، عن الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية وحرية العبادة، وذلك خلال كلمة ألقاها في الجلسة الثانية من مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المنعقد بمحافظة أسوان جنوب مصر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/15

٩. رئيس لجنة الاقتصاد بـ"التشريعي": عباس والحمد لله مسؤولان عن أزمة الكهرباء في غزة

غزة – خالد أبو عامر: قال رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، عاطف عدوان، لـ"عربي21"، إن "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد لله يتحملان مسؤولية ما جرى بحق عائلة الهندي [التي قُتل ثلاثة من أطفالها حرقاً، جراء استخدام الشمع كوسيلة للإنارة بسبب انقطاع الكهرباء]، نظرا لتنصلهما من المسؤوليات المفروضة عليهما تجاه المواطنين في غزة، ووقوفهما موقف المتفرج تجاه ما يحدث من نكبات في القطاع".

ورأى في المقابل أن "حماس وباقي الفصائل الوطنية في غزة "قامت بجهود كبيرة وعلى أعلى المسؤوليات لحل أزمة الكهرباء المستفحلة، وقُدمت العديد من المبادرات من الأشقاء في قطر وتركيا لحلها، لكن السلطة الفلسطينية والأطراف الإقليمية تضع العراقيل أمام هذه المبادرات الإنسانية".

موقع "عربي 21"، 2016/5/15

١٠. الضفة الغربية: الاحتلال يقتحم منزل النائب ناصر عبد الجواد في سلفيت

سلفيت: اقتحمت مجموعة من جنود جيش الاحتلال الصهيوني، ظهر اليوم الأحد، منزل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني ناصر عبد الجواد، في بلدة دير بلوط غرب سلفيت.

وقال شهود عيان، إن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة بعدد من الجيبات العسكرية المحصنة ضد الرصاص وتعمدوا السير في شوارع البلدة. ولفت الشهود النظر إلى أن جنود الاحتلال تعمدوا استفزاز المواطنين، فيما لم يبلغ عن اعتقالات في صفوف المواطنين.

يشار إلى أن النائب د. ناصر عبد الجواد لم يكن في المنزل لحظة الاقتحام، وهو خارج البلاد منذ عدة سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/15

١١. حمدان: تمسك عباس بالمفاوضات لتثبيت شرعيته على المستوى الدولي لتعويض شرعية داخلية مفقودة

بيروت: قلّلت حركة حماس من الرهان على المبادرة الفرنسية التي تسعى لإحياء المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، على اعتبار أن هذا الأخير لا يوليها أية اهتمام.

ورأى مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "أن تمسك الرئيس محمود عباس بالمبادرة الفرنسية هو ركض وراء السراب".

وأضاف: "أعتقد أن محمود عباس يدرك أن خيار التسوية، خيار فشل، وأنه لا أفق لهذا الخيار، ذلك أن الشريك المفترض في هذه التسوية، وهو الاحتلال يواصل جهده لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان، بل ويطرح مشاريع لضم المنطقة (ج) من الضفة إلى الكيان الصهيوني".

على صعيد آخر أكد حمدان، "أن المبادرة الفرنسية، ليست واضحة حتى الآن، ولا تحمل أفكارا واضحة حتى الآن، وأنها عبارة عن أفكار عامة لدفع الملف الفلسطيني . الإسرائيلي والعودة إلى المفاوضات المباشرة". وأعرب حمدان عن أسفه لتمسك الرئيس محمود عباس بمسار قال بأنه "ثبت بالتجربة أنه فاشل، ولا يملك مقومات النجاح". ورأى أن "تمسك عباس بهذا المسار، يعكس رغبته في تثبيت شرعيته كرئيس للسلطة على المستوى الدولي، لتعويض شرعية داخلية مفقودة". وأضاف: "لا شك أن الشرعية الدولية لها أهميتها، لكنها ليست ذات قيمة إذا لم تستند لشرعية شعبية حقيقية".

على صعيد آخر كشف النقاب عن أنباء وصفها بـ "غير السارة: بشأن مسار محادثات المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح" في الدوحة، وقال: "لقد اتفقنا خلال جولتين من المحادثات مع حركة "فتح" على كل شيء، وفوجئنا بأن حركة فتح تماطل في عقد الاجتماع الأخير لوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ ما تم التوافق عليه، وهناك معلومات عن أن اللجنة المركزية لحركة فتح رفضت ما تم التوافق بشأنه في الدوحة، وأن بعضهم اتهم عزام الأحمد بأنه تجاوز صلاحياته"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/5/15

١٢. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطيني من المثلث خطط لعملية تفجيرية وإحباط عمليتي طعن بنابلس وبيت لحم

قال **موقع عرب 48، 2016/5/15**، عن مراسليه ضياء حاج يحيى، قاسم بكري والطيب غنايم، أنه اعتقلت الشرطة يوم السبت، شابا يبلغ من العمر 22 عاما من منطقة المثلث، بشبهات أمنية.

ونسبت للشاب شبهة "التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية داخل الخط الأخضر".

ومثل الشاب أما هيئة محكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون حيث جرى النظر بطلب الشرطة تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيقات، وقررت المحكمة تمديد اعتقاله لثلاثة أيام.

وادعت الشرطة أن "المشتبه بهكان قد اعتقل قبل نحو ثلاثة شهور على نفس الخلفية، وأفرج عنه لعدم وجود أدلة كافية لإدانته، واعتقل أمس بعد ورود بلاغ بأنه يحضر لتنفيذ عملية تفجيرية في البلاد".

كما وأقدمت قوّات الاحتلال الإسرائيليّ، مساء الأحد، على اعتقال الشّابّ الفلسطينيّ، محمد زياد حمامرة، بزعم محاولته تنفيذ عمليّة طعن، في مستوطنة "بيتار عيليت"، غربيّ مدينة بيت لحم.

وأشارت مصادر إسرائيليّة إلى أنّ الشّاب محمد زياد حمامرة، من قرية حوسان، غربيّ بيت لحم، قد وصل بوّابة مستوطنة "بيتار عيليت" غربيّ بيت لحم، محاولًا الاقتراب من الجنود في سعي منه للدخول إلى المستوطنة. إلّا أنّ قوّات الاحتلال أدركت تواجده، فقامت بتفتيشه جسديًّا، لتعثر، وفق زعمها، على سكّين كانت بحيازته "لأجل تنفيذ عمليّة طعن" وفق تصريحات الجيش.

وتمّ إحالة الشّابّ محمد زياد حمامرة إلى تحقيق في جهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ (الشاباك).

وأورد **المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/15**، من نابلس، أن مصادر إعلامية صهيونية قالت إن الجيش الصهيوني اعتقل فتاة فلسطينية قرب حاجز زعترة جنوب نابلس، بزعم حيازتها سكيناً كانت تنوي تنفيذ عملية طعن بها.

وزعم موقع أن أر جي nrg الصهيوني أن جيش الاحتلال نجح في إحباط عملية طعن قرب حاجز زعترة جنوب نابلس، بعد العثور على سكين مع فتاة تم اعتقالها قبل تنفيذها العملية.

وتتعمد قوات الاحتلال الصهيوني الاعتداء واعتقال الشبان والفتيات الفلسطينيين، بتهمة حيازة أسلحة بيضاء، ووصل الحد لإعدامهم في حالات كثيرة لذات السبب منذ بداية انتفاضة القدس مطلع أكتوبر من العام الماضي.

١٣.حماس في الذكرى 68 للنكبة: لا اعتراف بـ"إسرائيل" وهدفنا تحرير الأرض والإنسان

غزة: أكدت حركة حماس مجددا أنها لن تعترف بـ"إسرائيل" ولن تتنازل عن ذرة تراب من الأرض، وأن الشعب الفلسطيني ومقاومته الحية سيظلون رأس الحربة في مشروع التحرير، كما ستظل الأمة العربية والإسلامية عمقها الاستراتيجي.

وقالت الحركة في بيان لها في الذكرى الثامنة والستين للنكبة، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه يوم الأحد (15-5): "في مثل هذا اليوم خاض شعبنا معركة الدفاع عن أرضه وعن وجوده وعن مقدساته، ودفع الثمن غالياً من دماء أبنائه، بل دفع فوق هذا الثمن أثماناً باهظة ما كان له أن يدفعها لو كانت العدالة شعار العالم ولو كانت النخوة شعار الأمة، ولو كان باليد حيلة، فأُجبر شعبنا على الرحيل عنوة من دياره، وتشتت في مخيمات لجوء شاهدة على البؤس والمعاناة".

وأضافت "لقد أدرك شعبنا بوعيه العميق دائماً أبعاد المؤامرة واستطاع أن يميز بين الحق والباطل وبين القيادة المؤمنة والقيادة الزائفة؛ فالتف حول خيار الثوابت والمقاومة واستحضر كل تراثه الحضاري إلى وعيه، وتسلح بالقيم والعقيدة، وواصل المسيرة يقاتل ويجاهد، فوضع حداً لسياسة التمدد الصهيونية، وكسر هيبة الجندي الذي لا يُقهر، وحرر غزة، وصمد في وجه ثلاثة حروب شرسة، وانتفض في القدس والضفة، فبدأت عورة الكيان تتكشف أمام شعوب العالم".

وناشدت الحركة كل الأنظمة العربية أن ترفع يدها عن اللاجئين من أبناء الشعب الفلسطيني، وأن تكرم وفادتهم حتى يوم عودتهم، وأن لا تضطرهم إلى المزيد من اللجوء والتشرد في أصقاع الكون.

وتابعت حماس في بيانها: "شعبنا حر واعٍ لا يقبل الخيانة ولا القمع، وكل من راهن على إذلاله فشل وعاد مهزوماً؛ لهذا ندعو كل المخلصين في حركة فتح والفصائل أن يقفوا وقفة رجل واحد في وجه التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفي وجه القمع والاعتقال السياسي في الضفة الغربية، وأن يستجيبوا لليد الممدودة لهم بالمصالحة حتى نواصل مشروع المقاومة وتحرير الأرض والإنسان".

ودعت كل الدول والشعوب المؤمنة بالحرية إلى عزل الاحتلال والضغط على قيادته حتى توقف حصارها وعدوانها على غزة، وحتى توقف إعداماتها الميدانية بحق أهلنا في الضفة الغربية والقدس، وحتى تكف يدها عن أبناء شعبنا في الأرض المحتلة عام 1948م.

وأضافت الحركة: "ليعلم الجميع أن الضغط يولد الانفجار، فلا تتركوا الصهاينة يعبثون باستقرار المنطقة والعالم، ويدمرون قواعد الأمن والسلم الدولي".

وشددت حماس على أن "المسجد الأقصى والقدس آيات في كتابنا وجزء لا يتجزأ من عقيدتنا، وإن العبث بقدسية المقدسات هو استعجال لوعد الآخرة الذي كتب الله فيه الهزيمة الساحقة على الصهاينة المجرمين".

ووجهت الحركة التحية إلى اللاجئين في كل أصقاع الدنيا ولأهل في القدس والضفة الذين فجروا انتفاضة القدس وإلى الأبطال الصامدين في غزة، الضاغطين على الزناد، الذين لقنوا العدو دروساً إن لم يستوعبها فإن دروساً أعظم في انتظاره، قائلة: "إن نصراً مبيناً في انتظارنا، والتحية موصولة إلى أهلنا في فلسطين المحتلة عام 1948م، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد الأسير رائد صلاح، ولا ننسى أبداً أن نوجه التحية إلى أبطالنا القابعين خلف قضبان الأسر، وأن نقول لهم إن موعدكم الحرية؛ لأن حريتكم على رأس أولويات إخوانكم وشعبكم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/15

١٤. فتح: متمسكون بالثوابت والحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق العودة

قالت **الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/15**، من غزة عن مراسلها عبد الهادي عوكل، أنه أكدت حركة فتح في قطاع غزة تمسكها بالثوابت والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها حق العودة باعتباره حق طبيعي ومقدس، مشددةً على أنها لن تسمح بتمرير أيّ محاولة للمس بالثوابت الوطنية.

وأشارت الحركة في بيان لها وصل "الحياة الجديدة" نسخة منه، إلى أن الشعب الفلسطيني وبعد مرور ثمانية وستين عاماً على النكبة، يزداد إصراراً على مواصلة مسيرة النضال ولن يستسلم ولن يرفع الراية البيضاء".

وأكدت على موقفها الدائم بضرورة إنهاء الانقسام بأسرع وقت وتوحيد الجهود، لنتمكن من تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة في حدود الرابع من حزيران 67 وعاصمتها القدس، وتحرير كافة الأسرى وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

كما أكدت حركة فتح دعمها لكافة خطوات الرئيس محمود عباس "أبو مازن" السياسية والدبلوماسية والقانونية، داعيةً كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى الالتفاف حول سياساته الحكيمة ودعم توجهاته، كما دعت حركة فتح إلى تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان، مطالبةً المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته بتحمل مسؤولياتهم وإنصاف الشعب الفلسطيني.

وجاء في **الخليج، الشارقة، 2016/5/16**، عن مراسلها من غزة رائد لافي، أن حركة فتح، قالت إن حق العودة كالحق في الحياة والحرية، وهو حق مقدس لا تنازل عنه أو تفريط فيه.

وأضافت فتح في بيان، "أن دولة الاحتلال التي خدعت العالم بمقولة الديمقراطية هي التي تعيش النكبة الحقيقية، لإصرارها على نكران وجود وحق الشعب في وطنه فلسطين، وتسييد الحرب والاحتلال والاستيطان، والتمييز العنصري كاستراتيجية للبقاء". وطالبت، بريطانيا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني التاريخي في وطنه فلسطين، باعتبارها دولة الانتداب التي أرهصت لإنشاء إسرائيل، والاعتراف كذلك بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران بعاصمتها القدس الشرقية، كمرحلة أولى وكتعبير عن رغبة صادقة في تصحيح خطيئتها التاريخية.

١٥. "الشعبية": طبيعة الاحتلال العدوانية والاحتلالية تبدأ من عدم اعترافه بجريمة النكبة

غزة – أحمد صقر: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن طبيعة الاحتلال "العدوانية والاحتلالية؛ تبدأ من عدم اعترافه بجريمته التاريخية التي ارتكبها بحق شعبنا، وتنكره لحقوقه، وممارسته التمييز العنصري بحق من تبقى في الأراضي المغتصبة عام 1948".

وأكدت "الشعبية" في بيان لها اطلعت عليه "عربي21"، أن "مواجهة النتائج المترتبة على جريمة النكبة؛ تتطلب توفير كل مقومات استمرار جذوة النضال والكفاح مشتعلة ضد العدو الصهيوني"، مشددة على أهمية الحفاظ على "وحدة الشعب الفلسطيني وتماسكه في كافة أماكن تواجده، وهو ما يتطلب طي صفحة الانقسام السوداء".

ودعت الجبهة ما أسمتها "القيادة المتنفذة" في منظمة التحرير الفلسطينية، إلى "التراجع عن نهج التسوية، الذي أضر بشعبنا وحقوقه ونضاله، والاعتراف بفشل هذا النهج وما ترتب عليه من اتفاقيات، وفي مقدمتها اتفاق أوسلو، الذي ندعو إلى الخلاص منه"، مطالبة السلطة الفلسطينية بـ"مغادرة نهج التسوية والاستجداء، واللهث وراء المبادرة الفرنسية، وإنهاء سياسة التفرد والهيمنة في المؤسسات الفلسطينية، وعلى رأسها منظمة التحرير".

موقع "عربي 21"، 2016/5/15

١٦. الآغا: الشعب سيعود لوطنه وحق العودة حق أصيل لا يمكن التنازل عنه

غزة – عبد الهادي عوكل: أحيا فلسطينيو قطاع غزة ذكرى النكبة 68 بمسيرة انطلقت من ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة بدعوى من القوى الوطنية والإسلامية باتجاه مقر الأمم المتحدة.

وألقى الكلمة المركزية في المسيرة زكريا الأغا رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء الذكرى الـ68 للنكبة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مؤكداً خلالها على تمسك الشعب الفلسطيني بكل أطيافه بالثوابت الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة.

وقال: "إن شعبنا الفلسطيني لم ولن ينسى وطنه فلسطين، وفي كل عام في ذكرى النكبة يشدد على تمسكه بوطنه وأرضه، وأن الشعب سيعود لوطنه بكل الطرق المتاحة. وأضاف، ليعلم كل العالم أن الشعب الفلسطيني لن يرضى بديلاً عن وطنه، وأن حق العودة حق أصيل.

وأبرق التحية لأبناء شعبنا في داخل الوطن وفي داخل الخط الأخضر واللاجئين في مخيمات الشتات خاصة في سوريا بمخيم اليرموك المحاصر، وقال "سنواصل العمل مع كل الأطراف المعنية لوضع حد لمعاناتهم وعودتهم إلى مخيماتهم وإعادة إعمار هذه المخيمات في أقرب وقت ممكن".

من جهة أخرى، دعا الفصائل إلى تحمل مسؤولياتها لتعمل جاهدة على إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الفلسطينية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الجميع، تعمل على إعادة وحدة المؤسسات والوزارات بين شقي الوطن وتحل جميع الملفات العالقة، وتعد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني لنعيد بناء المؤسسات على أسس ديمقراطية وشراكة حقيقية، والتأكيد على أن منظمة التحرير هي البيت للكل الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/15

١٧. الاحتلال يزعم اعتقال مشتبهين في العبوة الناسفة في حزما

القدس: زعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنها ألقت القبض على مشتبهَين اثنين في زرع العبوة الناسفة بالقرب من بلدة حزما، يوم الحادي عشر من الشهر الجاري، ما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي بجروح عميقة. وقالت الشرطة والجيش و"الشاباك" الإسرائيليين في بيان مشترك: إنه تم اعتقال فلسطينيين اثنين مشتبهين بالضلوع في زرع عبوات ناسفة بالقرب من حزما في الحادي عشر من الشهر الجاري، انفجرت إحداها وأصابت جندياً بجروح خطيرة.

ولم يكشف البيان عن اسمي المعتقلين.

الأيام، رام الله، 2016/5/16

١٨. "الجبهة الشعبية" تقاطع فعالية إحياء ذكرى النكبة في رام الله

رام الله – إيهاب العيسى: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مقاطعتها للفعالية المركزية التي نُظمت في رام الله اليوم الأحد لإحياء الذكرى السنوية الـ 68 للنكبة الفلسطينية. وعزت الجبهة في بيان لها، يوم الأحد، ذلك إلى احتواء الاحتفال المركزي على أغاني احتفالية لا تعبّر عن مضمون هذه المناسبة الحزينة، التي قالت إنها "تطل كل عام بظلالها السوداء على شعبنا الفلسطيني". وشددت الجبهة على أن إحياء ذكرى النكبة بمآسيها يجب أن تتم بطريقة نضالية تنسجم معها، تأكيداً على حق العودة، وثوابت شعبنا.

قدس برس، 2016/5/15

١٩. نتنياهو يتذرع بقرار "اليونسكو": لا يمكن الوثوق بفرنسا ومبادرتها

الناصرة – أسعد تلحمي: كررت إسرائيل أمس رفضها الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي لتحريك العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، وعلق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته بعد دقائق من لقائه في القدس المحتلة وزير الخارجية الفرنسي مارك أيرو، رفض الاقتراح الفرنسي على شماعة "عدم نزاهة فرنسا" في أعقاب تصويتها قبل أسبوعين في "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" (يونيسكو) على قرار "ينفي العلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل (المسجد الأقصى)". وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن تصويت فرنسا أتاح لإسرائيل حجة قوية لتبرير رفضها التحرك الفرنسي، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس سيصل إلى إسرائيل نهاية الأسبوع في محاولة أخرى لإقناعها بالعدول عن رفضها.

وقال نتنياهو في تصريحاته لوسائل الإعلام: "التقيت هذا الصباح وزير خارجية فرنسا وأبلغته أن تصويت فرنسا إلى جانب القرار الفضائحي لمنظمة يونيسكو الذي لا يعترف بالعلاقة التاريخية منذ آلاف السنين بين الشعب اليهودي وجبل الهيكل، يلقي بظلاله على نزاهة المنتدى الذي تحاول فرنسا عقده، ورد عليّ بالقول إن هذا الموقف نجم عن سوء تفاهم، وأنه سيهتم شخصياً كي لا يتكرر".

وأضاف أنه أوضح للوزير أن المبادرة الفرنسية ليست حلاً للسلام، وأن الطريق الوحيدة للسلام الحقيقي بين إسرائيل والفلسطينيين هي من خلال المفاوضات المباشرة بيننا وبينهم بلا شروط مسبقة، وأي حل آخر يُبعد السلام ويمنح الفلسطينيين نافذةً للهروب بهدف الامتناع عن مناقشة أساس الصراع المتمثل برفض الاعتراف بإسرائيل".

وأردف أنه من خلال المفاوضات المباشرة، حققت إسرائيل السلام مع مصر والأردن، مضيفاً أن السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس (أبو مازن) "يواصلان التحدث إلى جمهورهما عن إسرائيل الصغيرة داخل الخط الأخضر، ويربيان شعبهما على أن يافا والقدس وبئر السبع تابعة لهم، وأنهم سيعودون إليها. لكن هذا لن يحصل. إنهم يعرفون أنه لن يحصل... وعلى المجتمع الدولي أن يقول رأيه في هذا الموضوع".

واعتبرت أوساط سياسية حديث نتنياهو تأكيداً جديداً أن إسرائيل لا تعتزم المشاركة في مؤتمر دولي تخطط له فرنسا. وأبرزت وسائل الإعلام العبرية في عناوينها أن نتانياهو لم يتردد في توبيخ الوزير الفرنسي الضيف على موقف بلاده، ما اضطره إلى تقديم الاعتذار، متعهداً تصحيح الخطأ. وكتبت "معاريف" أن إسرائيل لم تقتنع بأن الاعتذار الفرنسي صادق "إنما هو موقف تكتيكي يراد منه مصالحة إسرائيل ومحاولة إقناعها بالمشاركة في المؤتمر". وأضافت أن إسرائيل تستمد رفضها المبادرة الفرنسية أيضاً من عدم حماسة الولايات المتحدة للمشروع الفرنسي، وأنه ليس واضحاً بعد ما إذا كانت الولايات المتحدة ستشارك فيه.

الحياة، لندن، 2016/5/16

٢٠. نتنياهو يلوح بضم ليبرمان لحكومته للضغط على هرتزوج

القدس – "وكالات": قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في جلسة لرؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف، إنه ينوي دعوة أفيغدور ليبرمان علناً للانضمام للحكومة، وإنه بصدد إيجاد حل لمشاكل التقاعد لليهود المهاجرين من روسيا، كإغراء لحزب "إسرائيل بيتنا".

وأبدى نتنياهو تفاؤلاً بشأن ضم ليبرمان للحكومة، وقال: إن المفاوضات مع "المعسكر الصهيوني" ليست على ما يرام وإن احتمال ضم الأخير للائتلاف الحكومي ضعيفة جداً.

غير أن العديد من أعضاء الليكود ومن "إسرائيل بيتنا" شككوا في تصريحات نتنياهو، واعتبرها أغلبهم مجرد محاولة للضغط على زعيم المعارضة و"المعسكر الصهيوني"، إسحق هرتسوغ، للانضمام إلى الحكومة، رغم المعارضة الداخلية التي يواجهها من قبل متنفذين في الحزب، على رأسهم منافسته شيلي يحيموفيتش وحليفته تسيبي ليفني، فقبل أيام فقط، قال نتنياهو لوزراء الليكود: إن "ليبرمان لا يريد الانضمام للحكومة فيما لا يستطيع هرتسوغ فعل ذلك".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر مطلع في الليكود قوله: إن "احتمالات انضمام ليبرمان للحكومة ضعيفة جداً، لأن طلباته مستحيلة، ولو أنه أراد الانضمام إلى حكومة اليمين، لفعل ذلك منذ زمن"، ويشار إلى أن ليبرمان صرّح قبل نحو شهرين بمحاولة لضمه للحكومة عن طريق وزير الداخلية، أرييه درعي، وأكد المصدر المقرب من نتنياهو أن "المحاولات لضم هرتسوغ وليبرمان للحكومة لم تتوقف منذ يوم إعلانها، وحاولنا كذلك ضم يائير لابيد، لكن تبين لنا لاحقاً أن لابيد لا يمكن أن ينضم للحكومة أبداً".

وفي حال رغب نتنياهو في ضم ليبرمان، فإن عليه الاستجابة لقائمة طويلة من الطلبات باهظة الثمن، وعلى رأسها التطرف في السياسات الأمنية ومواجهة أحزاب الحريديم وخوض مواجهات عديدة على الساحة الدولية.

وصرّح ليبرمان قبل نحو شهرين بأنه لن يفاوض سراً، وأعلن طلباته على الملأ، وكان أولها الحصول على حقيبة الدفاع من موشيه يعالون وتغيير سياسة إسرائيل الأمنية لتكون أكثر تطرفاً وعدوانية، وبحسبه، على إسرائيل العودة إلى زمن الاغتيالات المنظمة لقادة "حماس"، والعمل بقوة أكبر لمنع سلطة "حماس" في القطاع، وإعدام منفذي العمليات، والمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، ومنع المحكمة العليا من إلغاء قرار لجنة الانتخابات المركزية حول شطب أحد الأحزاب، ويهدف من خلالها إلى شطب التجمع الوطني الديمقراطي بشكل خاص.

الأيام، رام الله، 2016/5/16

٢١. نتنياهو يتهم طهران بالتحضير لـ"محرقة أخرى" ضدّ الإسرائيليين

لندن– عربي21: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إيران بالتحضير لـ"محرقة أخرى ضد الشعب اليهودي"، وذلك على خلفية تنظيم طهران لمسابقة الرسوم السنوية لإنكار المحرقة.

ونقل موقع "ذ تايم أوف إسرائيل" عن نتنياهو قوله للوزراء في اجتماعهم الأسبوعي، الأحد، إن إيران "تنكر المحرقة وتسخر من المحرقة وتحضر لمحرقة أخرى"، وأضاف، "وأعتقد بأن على كل بلدان

العالم الوقوف وشجب ذلك بصورة لا لبس فيها". وتابع نتنياهو بالقول إن مشكلة إسرائيل مع إيران "ليست فقط سياستها التخريبية والعدوانية في المنطقة، بل أيضا مع القيم التي تستند عليها".

موقع "عربي 21"، 2016/5/15

٢٢. يعلون لضباط الجيش الإسرائيلي: واصلوا خطابكم النقدي وإن خالف القيادة السياسية

الطيب غنايم: ألقى وزير الدفاع الإسرائيليّ موشيه يعلون، مساء الأحد، خطابًا في مقرّ قيادة الجيش الإسرائيليّ (هكرياه) في مدينة تل–أبيب، انتقد فيه مجدّدًا القيادة السّياسيةّ في إسرائيل، مطالبًا قيادة الجيش الاستمرار بإدلاء آرائها، وإن جاءت خلافًا للآراء القيادة السّياسيّة، آتيًا بمثالين: إعدام الشّابّ عبد الفتّاح الشّريف، الذي كان ملقًى على الأرض لا يأتي بحركة، من قبل الجنديّ إليئور أزرياه؛ والانتقادات اللاذعة التي طالت نائب قائد هيئة أركان الجيش الإسرائيليّ، الضّابط يئير غولان، الذي صرّح خلال مراسم إحياء ذكرى الهولوكوست، أنّ إسرائيل تتواجد في مرحلة شبيهة ومثيلة بالمرحلة التي تواجدت فيها ألمانيا، قبيل صعود وهيمنة الحزب النّازيّ فيها، ما أدّى لسيل من الانتقادات الإسرائيليّة من مختلف الطّيف السّياسيّ، لانتقاده "البقرة المقدّسة" (الهولوكست) في الخطاب الإسرائيليّ.

وردًّا على تصريحات يعلون، استدعى نتنياهو، وزير الدفاع في حكومته، للاجتماع به صباح الغد، بهدف الاستيضاح منه بشأن أقواله، ما يعتبر تصعيدًا لا يستهان به بين القيادتين السّياسيّة والعسكريّة في إسرائيل.

وكانت قد برزت في الأسابيع الأخيرة خلافات كبيرة ومتناقضة في المواقف بين رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، من جهة وبين كبار المسؤولين في جهاز الأمن، وبينهم وزير الدفاع، موشيه يعلون، ورئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، ونائبه يئير غولان. ويبدو بشكل واضح أنّ اختلاف مواقف نتنياهو عن قادة جهاز الأمن، جاءت بسبب سعيه إلى مواصلة التّعبير عن مواقف جمهور ناخبيه في اليمين الإسرائيليّ واليمين المتطرّف.

وقال يعلون: "أيضًا، هذا المساء، أعيد طلبي مجدّدًا، منكم وممّن يأتمرون بأمركم: واصلوا قول ما يختلج بصدوركم"، في إشارة لتشجيع يعلون التّطرّق لمواضيع تعتبر حسّاسة في الخطاب الإسرائيلي.

وأضاف في حديثه عن السّياق ذاته "قوموا بالأمر وإن كانت الأقوال لا تنتمي للتيّار المركزيّ، وحتّى إن خالفت الأفكار والمواقف التي تبنّتها القيادة العليا أو المستوى السّياسيّ".

وواصل يعلون: "لا تخافوا، لا تتردّدوا، لا تهابوا. واصلوا كونكم شجعانًا، ليس فقط في ميدان الحرب، وإنّما حول طاولة المباحثات".

وخلص يعلون إلى أنّ الجيش الجيّد هو ذلك الجيش الذي لا يخاف قادته، صغارًا وكبارًا في الدّرجة، من الإدلاء بآرائهم، دون أن يحسبوا حساب الأمر.

وعقّب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، على أقوال يعلون "نتنياهو يمنح الجيش، ضبّاطه وجنوده، الدّعم الكامل. رئيس الحكومة حازم برأيه أنّ المقارنة مع ألمانيا النّازيّة كانت غير لائقة، في توقيت غير مناسب، وسبّبت لإسرائيل ضررًا كبيرًا في السّاحة الدّوليّة. ضبّاط الجيش يقولون رأيهم بحريّة، في منتديات مختصّة، وفي موضوعات من اختصاصهم. الجيش الإسرائيليّ هو جيش الشّعب الذي يتوجّب الحفاظ عليه من السّقوط في النّزاعات الدّاخليّة".

وفسّر يعلون التّطرّف الآخذ في الازدياد في الأوساط السّياسيّة والقيادات العسكريّة الإسرائيليّة، على أنّه يعود "لأقليّة متطرّفة تعمل ميدانيًّا وفي شبكات التّواصل الاجتماعيّ. تسرّب قسم من هذه الأقليّة إلى التّيّار المركزيّ في المجتمع، تحت عباءة مضلّلة، في محاولة منه للتأثير على شخصيّة وقيم الجيش الإسرائيليّ".

وخلص يعلون إلى أنّ "هذا هو صراع لا مثيل له، لربّما الأكثر حيويّة وأهميّة منذ سنين، ليس فقط على صورة الجيش الإسرائيليّ، وإنّما على صورة المجتمع الإسرائيليّ".

عرب 48، 2016/5/15

٢٣. بمبادرة بينيت: برنامج دراسي حول القدس بدون العرب

بلال ضاهر: يعكف موظفون في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية على وضع برنامج دراسي حول مدينة القدس، بادر إليه وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت. ويتبين من هذا البرنامج أنه يكاد يخلو من ذكر العرب الفلسطينيين في القدس المحتلة، سواء من حيث الوجود العربي أو التاريخ العربي للمدينة. وكشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، عن البرنامج الدراسي الجديد حول القدس، بحيث سيتم دمجه في عدد من المواضيع الدراسية. وفي الوقت الذي يعتبر فيه هذا البرنامج الدراسي القدس "موحدة" ولا يعترف بالاحتلال، فإنه يكاد لا يأتي على ذكر العرب الفلسطينيين الذين يشكلون ثلث سكان المدينة، ولا يُذكرون في الستين صفحة لهذا البرنامج سوى عشر مرات.

وطالب المعلمون، في إطار هذا البرنامج، تدريس بمستوى "معرفة أولية" فقط حول "الإسلام وعلاقته بالقدس"، بينما التطرق إلى الصراع في القدس غائب عموما ويذكر في إطار "المكانة الدولية" للقدس فقط.

ويصور هذا البرنامج الدراسي في سياق "الفسيفساء البشري في المدينة" من خلال الحديث عن أحياء في القدس الغربية يسكنها اليهود الأشكناز والشرقيون والمتدينون والحريديم، وأنه "ثمة أهمية للإشارة إلى أن الأحياء التي اختيرت تمثل مجمل الهويات في القدس".

ويوجه هذا البرنامج تلاميذ الصف الخامس والسادس، في إطار دراسة موضوعي التوراة والتاريخ، إلى "الهيكل" و"الجبل المقدس" في إشارة إلى الحرم القدسي. كذلك فإن الموقع الالكتروني الذي يوجه التلاميذ إليه من أجل استقاء معلومات، تابع لجمعية تنظم اقتحامات للحرم القدسي والمسجد الأقصى.

وتتحدث المعلومات التي توفرها هذه الجمعية عن بناء "الهيكل" وأن "الرحلة لم تصل إلى نهايتها، بأن يبنى الهيكل بسرعة في أيامنا".

عرب 48، 2016/5/16

٢٤. جندلمان: الشيخ يوسف دعيس يمارس التحريض ويحاول إشعال فتنة في الحرم الشريف

رام الله: نفى المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي اوفير جندلمان عصر اليوم الأحد، ان يكون هناك فتوى من حاخامات إسرائيليين للنساء اليهوديات بإرضاع أطفالهن داخل المسجد الأقصى.

وجاء رد جندلمان على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" الخاص بـ"القدس" دوت كوم، بعد نشرها تصريحات لوزير الأوقاف الشيخ يوسف دعيس قال فيها " إن حاخامات إسرائيليين أفتوا للنساء اليهوديات بإرضاع أطفالهن داخل المسجد الأقصى"، معتبرا ذلك استباحة علنية للمسجد.

واتهم جندلمان الشيخ يوسف دعيس، بانه يمارس التحريض ويحاول إشعال فتنة في الحرم الشريف.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/15

٢٥. يديعوت أحرونوت: نائبان فقط من المعسكر الصهيوني يؤيدان الانضمام إلى الحكومة

الناصرة – برهوم جرايسي: أجرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" مسح، قد بيّن أن اثنين فقط من نواب كتلة "المعسكر الصهيوني" الـ 24 أعلنوا تأييدهم للانضمام إلى حكومة نتنياهو، بينما ثلاثة آخرون، قالوا إنهم لم يقرروا بعد. مقابل 19 نائبا أعلنوا رفضهم للانضمام إلى حكومة نتنياهو، وقال 11 منهم، إنهم حتى لو تقرر الانضمام إلى الحكومة، فإنهم لن ينضموا لها.

الغد، عمّان، 2016/5/16

٢٦. حزب الليكود يرفض انضمام حزب العمل للحكومة

الناصرة – برهوم جرايسي: أعرب الوزير من حزب "الليكود" زئيف إلكين، رفضه ضم حزب "العمل" إلى الحكومة، وتبعته بذلك نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوبيلي من حزب "الليكود"، التي ذكّرت رئيس حزبها بالموقف الحازم بعدم الشراكة مع حزب "العمل".

الغد، عمّان، 2016/5/16

٢٧. "واشنطن بوست": "إسرائيل" تبني مدينة إلكترونية بصحراء النقب

تقوم إسرائيل حاليا بجمع أفضل المهارات في الجيش والمؤسسات الأكاديمية وشركات القطاع الخاص، في مساحة لا تزيد على بضعة كيلومترات مربعة بصحراء النقب، لبناء مدينة إلكترونية وتعزيز مكانة إسرائيل كقوة رقمية كبيرة في العالم. وقال تقرير لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية إنه لا توجد دولة أخرى في العالم غير إسرائيل تقوم بالدمج بين خبراتها الإلكترونية في المجالات العسكرية والأكاديمية الحكومية والخاصة، مضيفا أن ترتيب إسرائيل في الاستثمار في قطاع شركات الأمن الإلكتروني الخاصة هو الثاني بعد الولايات المتحدة.

وأضاف التقرير أن إسرائيل لم تتعهد فقط بصدّ آلاف الهجمات اليومية من قبل قراصنة الإنترنت ضد كل منشآتها –من شبكة توزيع الكهرباء إلى الصرافات الآلية– فحسب، بل وعدت ببناء قطاعها الإلكتروني التجاري وتحويله إلى قوة اقتصادية.

قدرة هجومية

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل وصلت من دون أي ضجة إلى أقصى مستويات التحديث والتطور لقدرتها الإلكترونية الهجومية، بتطويرها أسلحة حاسوب شبحية لاختراق شبكات أعدائها. وأعاد التقرير للأذهان أن الولايات المتحدة وإسرائيل أطلقتا معا أكثر الأسلحة الإلكترونية تدميرا في العالم حتى اليوم، وهو فيروس "ستكسنت" الذي خرب مرفق التخصيب النووي بمفاعل ناتانز في إيران.

"إسرائيل لن تستطيع بناء شبكة تجسس إلكترونية بالحجم الذي يمكن أن تبنيه أمريكا، لكن خوفها من التهديد الإلكتروني أكبر من خوفها من انتهاك الخصوصية، على عكس الولايات المتحدة"

وأوردت الصحيفة أن إسرائيل تتفوق على الولايات المتحدة في قدرتها على التنسيق بين قطاعاتها المختلفة، وأن جميع القطاعات في إسرائيل لديها الرغبة –بسبب حجم الدولة وتاريخها وثقافتها وجغرافيتها– في التعاون والعمل معا تحت إدارة مركزية قوية، بينما الأمر في أمريكا على عكس ذلك.

ونسبت إلى رئيس المكتب الإلكتروني الوطني في إسرائيل إفياتار ماتانيا قوله إن إسرائيل تختلف عن أمريكا في أن لديها "أعداء أكثر"، وأنها تعي أن التهديدات الإلكترونية موجودة "هنا والآن"، بالإضافة إلى أن أكثر جوانب الثقافة الإسرائيلية في الابتكار موجودة في الحقل الإلكتروني. و"إننا لا ننظر للقدرات الإلكترونية كتهديد يجب تخفيفه فحسب، بل كمورد اقتصادي تجب رعايته". وهذه هي الإستراتيجية التي تأسست عليها المدينة الإلكترونية في صحراء النقب.

تجميع المجالات

وستضم هذه المدينة كلا من فريق الاستجابة الإلكترونية السريعة الذي بدأ إنشاؤه عام 2014 كجزء من هيئة الأمن الإلكتروني الوطنية المسؤولة عن حماية جميع النظم في القطاع الخاص، و"الوحدة 8200" العسكرية للهجمات الإلكترونية، وجهاز الأمن الداخلي الشين بيت، وجامعة بن غوريون بالنقب التي تعتبر أفضل جامعة في إسرائيل للأمن الإلكتروني.

وقالت واشنطن بوست إن إسرائيل لن تستطيع بناء شبكة تجسس إلكترونية بالحجم الذي يمكن أن تبنيه أمريكا، لكن خوفها من التهديد الإلكتروني أكبر من خوفها من انتهاك الخصوصية على عكس الولايات المتحدة، كما أنها ترغب في أن تخشاها دول المنطقة باعتبار أن مهاراتها في القرصنة والتجسس متطورة ومتجددة. وأوضحت أيضا أن الأمن بالنسبة لإسرائيل أمر مركزي لبقائها، حيث إن كل مواطن –باستثناء اليهود المتطرفين والعرب– مطلوب منه بعد إكماله التعليم العالي إكمال دورة في الخدمة العسكرية، وأن أفضل التلاميذ في علوم الحاسوب والرياضيات يتم إلحاقهم بوحدات النخبة الإلكترونية العسكرية منذ أن يبلغوا من العمر 14 عاما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/15

٢٨. حركة إسرائيلية جديدة تطالب بفصل البلدات الفلسطينية عن القدس

الناصرة – إيهاب العيسى: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن انطلاق نشاطات حركة إسرائيلية جديدة أطلقت على نفسها اسم "حركة إنقاذ القدس اليهودية"، تهدف لإخراج 22 قرية وبلدة فلسطينية خارج حدود مدينة القدس المحتلة، والتي تعتبر جزء من قرى وبلدات القدس المحتلة .

وتدعي الحركة التي أعلنت عن باكورة نشاطاتها يوم الأحد، في مختلف المدن والقرى في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 وفي القدس المحتلة والمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، أن 60 في المائة من الهجمات الفلسطينية التي استهدفت جنودا ومستوطنين خلال انتفاضة القدس المتواصلة منذ تشرين أول/ أكتوبر الماضي، انطلقت من هذه القرى.

قدس برس، 2016/5/15

٢٩. الجهاز المركزي للإحصاء: تضاعف عدد الفلسطينيين تسع مرات منذ النكبة

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، من خلال الأرقام والحقائق والمعطيات التاريخية والحالية من النواحي الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية أوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين والذي يصادف الخامس عشر من أيار، وذلك على النحو الآتي:

النكبة: تطهير عرقي وإحلال سكاني: عبرت أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير حتى احتلال ما تبقى من أراضي فلسطين في عام 1967 عن مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، وتشريد نحو 800 ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، فضلاً عن تهجير الآلاف من الفلسطينيين عن ديارهم رغم بقاءهم داخل نطاق الأراضي التي أخضعت لسيطرة إسرائيل، وذلك من أصل 1.4 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 في 1300 قرية ومدينة فلسطينية.

وتشير البيانات الموثقة أن الإسرائيليين قد سيطروا خلال مرحلة النكبة على 774 قرية ومدينة، حيث قاموا بتدمير 531 قرية ومدينة فلسطينية، كما اقترفت القوات الإسرائيلية أكثر من 70 مذبحة ومجزرة بحق الفلسطينيين وأدت إلى استشهاد ما يزيد عن 15 ألف فلسطيني خلال فترة النكبة.

الواقع الديمغرافي: بعد 68 عام على النكبة تضاعف الفلسطينيون تسع مرات: قُدِّر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2015 بحوالي 12.4 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 8.9 مرة منذ أحداث نكبة 1948. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حاليا في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2015 حوالي 6.2 مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو 7.1 مليون وذلك بحلول نهاية عام 2020 وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين تشكل ما نسبته 42.8% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام 2015، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في الأول من كانون الثاني/ يناير للعام 2015، حوالي 5.59 مليون لاجئ فلسطيني. يعيش حوالي 28.7% من اللاجئين الفلسطينيين في 58 مخيماً تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سورية، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة.

وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام 1949 حتى عشية حرب حزيران

1967 "حسب تعريف الأونروا "، ولا يشمل أيضا الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام 1967 على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلا.

كما قدر عدد السكان في فلسطين بحوالي 4.8 مليون نسمة في نهاية عام 2015 منهم 2.9 مليون في الضفة الغربية وحوالي 1.9 مليون في قطاع غزة. من جانب آخر بلغ عدد السكان في محافظة القدس حوالي 423 ألف نسمة في نهاية العام 2015، منهم حوالي 62.1% يقيمون في ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 (J1). وتعتبر الخصوبة في فلسطين مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، فقد وصل معدل الخصوبة الكلية للفترة (2011–2013) في فلسطين 4.1 مولود، بواقع 3.7 في الضفة الغربية و4.5 في قطاع غزة.

الكثافة السكانية: نكبة فلسطين حولت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظا بالسكان: بلغت الكثافة السكانية في فلسطين في نهاية العام 2015 حوالي 789 فرد/ كم^2 بواقع 513 فرد/كم^2 في الضفة الغربية و5,070 فرد/كم^2 في قطاع غزة، أما في إسرائيل فبلغت الكثافة السكانية في نهاية العام 2015 حوالي 391 فرد/كم^2 من العرب واليهود.

المستعمرات: الغالبية العظمى من المستعمرين يقيمون في القدس بغرض تهويدها: بلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2014 في الضفة الغربية 413 موقع، منها 150 مستعمرة و119 بؤرة استعمارية، إلى ذلك صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2015 على بناء أكثر من 4,500 وحدة سكنية في محافظات الضفة الغربية عدا تلك التي تمت المصادقة عليها في القدس، في الوقت الذي لا تسمح فيه سلطات الاحتلال للفلسطينيين من البناء وتضع كافة العراقيل الأمر الذي يشدد الخناق والتضييق على التوسع العمراني للفلسطينيين خاصة في القدس والمناطق المسماة (ج) والتي تزيد مساحتها عن 60% من مساحة الضفة الغربية والتي ما زالت تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، بالإضافة إلى جدار الضم والتوسع والذي عزل أكثر من 12% من مساحة الضفة الغربية، أما فيما يتعلق بعدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 599,901 مستعمراً نهاية العام 2014، ويتضح من البيانات أن حوالي 48% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 286,997 مستعمراً منهم 210420 مستعمراً في القدس J1 (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967)، وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 69 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني.

اليهود يسيطرون على أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية: تستغل إسرائيل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية والبالغة حوالي 27,000 كم2، ولم يتبقى للفلسطينيين سوى حوالي 15% فقط من مساحة الأراضي، وبلغت نسبة الفلسطينيون 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية، وقد أقام الاحتلال الإسرائيلي منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة بعرض يزيد عن 500,1م على طول الحدود الشرقية للقطاع وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على حوالي 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كم²، كما تسيطر إسرائيل على أكثر من 90% من مساحة غور الأردن والذي يشكل ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية.

الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على 85% من المياه المتدفقة من الأحواض الجوفية: يعاني الشعب الفلسطيني كغيره من شعوب المنطقة العربية من ندرة المياه ومحدودية مصادرها، إلا أن الوضع المائي الفلسطيني يتصف بخصوصية تختلف عن باقي دول العالم والمتمثل بوجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يسيطر على معظم مصادر المياه الموجودة ويحرم الفلسطينيين من حقهم في الوصول إلى مصادر المياه وفي الحصول على مصادر بديلة، حيث يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على 85% من المياه المتدفقة من الأحواض الجوفية، مما يجبر الفلسطينيين إلى شراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت", حيث وصلت كمية المياه المشتراة 63.5 مليون م3عام 2014. كما يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على معظم الموارد المائية المتجددة في فلسطين والبالغة نحو 750 مليون م3 سنويا، ولا يحصل الفلسطينيون سوى على نحو 110 ملايين م3 من الموارد المتاحة، علما أن حصة الفلسطينيين من الأحواض الجوفية حسب اتفاقية أوسلو هي 118 مليون م3 وكان من المفترض أن تصبح هذه الكمية 200 مليون م3 بحلول العام 2000 لو تم تنفيذ الاتفاقية المرحلية.

الشهداء: النضال المستمر لتحرير الأرض وبناء الدولة: بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى 10,243 شهيداً، خلال الفترة 2000/09/29 وحتى 2015/12/31، ويشار إلى أن العام 2014 كان أكثر الأعوام دموية حيث سقط 2,240 شهيداً منهم 2181 استشهدوا في قطاع غزة غالبيتهم استشهدوا خلال العدوان على قطاع غزة. تلاه العام 2009 حيث سقط 1,219 شهيداً، فيما استشهد 306 شهداء خلال العام 2012، منهم 15 في الضفة الغربية و291 شهيد في قطاع غزة، منهم 189 شهيد سقطوا خلال العدوان على قطاع غزة في تشرين ثاني 2012، بينما استشهد 181 شهيداً خلال العام 2015 من بينهم 155 من الضفة الغربية و26 من قطاع غزة.

القدس 2015: تهويد ممنهج: في الوقت الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم المنازل الفلسطينية ووضع العراقيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين، تقوم بالمصادقة على تراخيص بناء ألاف الوحدات السكنية في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي القدس، وقد

صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2015 على بناء أكثر من 12,600 وحدة سكنية في المستعمرات الإسرائيلية في القدس الشرقية بالإضافة إلى المصادقة على بناء أكثر من 2,500 غرفة فندقية، كما صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تغيير أسماء الشوارع في البلدة القديمة وتسميتها بأسماء عبرية لفرض الطابع الاحتلالي عليها وذلك ضمن سياسة ممنهجة لتغيير الطابع الديموغرافي وطمس المعالم التاريخية والجغرافية لمدينة القدس، كما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم نحو 152 مبنى فلسطيني (مساكن ومنشآت) وتوزيع مئات أوامر بالهدم لمباني أخرى، أضف إلى ذلك ما قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتجريف 546 دونم من أراضي الفلسطينيين في تجمعي العيسوية ومخيم شعفاط لإقامة حديقة قومية لليهود ومكب للنفايات.

المباني: هدم للمساكن والمنشآت: ما تزال اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة على الفلسطينيين، من حيث مصادرة الأراضي وهدم المساكن والمنشآت وتهجير قاطنيها، حيث تم في العام 2015 مصادرة 6,386 دونم من أراضي الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة الغربية، وأن الاحتلال هدم 645 مسكنا ومنشأة أدت إلى تهجير وإلحاق الضرر بـ 2,180 فردا، منهم 1,108 أطفال في محافظات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهددت بهدم 780 مسكنا ومنشأة أخرى، في الوقت الذي تزداد فيه حاجة الأسر الفلسطينية للوحدات السكنية، حيث أفادت معطيات مسح ظروف السكن 2015، أن حوالي 61% من الأسر في فلسطين تحتاج إلى بناء وحدات سكنية جديدة خلال العقد القادم (وحدة سكنية واحدة أو أكثر).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2016/5/15

٣٠.جمال زحالقة: متمسكون بأرضنا وهويتنا ولن نتخلى عن حقوقنا الوطنية

الناصرة – خاص: أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48، متمسكون بأرضهم وهويتهم الفلسطينية، ولن يتخلوا عن حقوقهم الوطنية "مهما طال الزمن أو قصر". وقال زحالقة، في حوار مع صحيفة "فلسطين": "لن نغفر ولن ننسى آلام شعبنا وأهلنا الذين اقتلعوا من بلدهم، وشردوا من بيوتهم وأراضيهم، لن ننسي شهداءنا وجرحانا، ولن نغفر للمجرم الذي ارتكب الجريمة".

واستدرك "نستذكر اليوم ذكرى النكبة الـ 68، لتكون لنا حافزا للعمل من أجل استرداد الحقوق لأصحابها، وتحقيق العدالة التي يريدها الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "هناك غياب للعدالة، ومعركتنا هي من أجل العدالة، لقد غير الإسرائيليون الديموغرافيا في فلسطين المحتلة، وحلت لغة جديدة محل اللغة الأصلية، بسبب عدم توازن القوى الذي يميل حتى

الآن لصالحهم، في المقابل، لدينا السطوة الأخلاقية والتي تتمثل بعدالة القضية الفلسطينية، وعلينا أن نعيدها لمركباتها الأولى".

وأكد زحالقة، أن نتائج النكبة الفلسطينية، ما زالت مستمرة، "فلم يعُد اللاجئون إلى بلدانهم وقراهم ووطنهم الذي هجروا منه، ولا زال هناك احتلال للضفة الغربية، ولا زال هناك حصار على غزة وتهويد للقدس وتمييز عنصري في الداخل، ولا زال الشعب الفلسطيني مجزأ بحكم الهيمنة والسيطرة الإسرائيلية وتطبيق المشروع الصهيوني لتجزئة الشعب الفلسطيني". وأردف بقوله: "لم تتوقف الأمور والمعاناة، بل تفاقمت وزادت سوءا في ظل استمرار الاحتلال بمصادرة مساحات أكبر من الأرض، وبناء مزيد من المستوطنات ومحاولات محو القضية الفلسطينية عالميا، وهذا يعني أن نتائج النكبة لا زالت مستمرة، ومن الخطأ أن نحيي هذه الذكرى بمرور 68 عاما على النكبة يل يجب أن نحيي 68 عاما من النكبة المتواصلة".

وفيما يتعلق بفلسطينيي الداخل، قال إنهم "يواجهون حكومة الاحتلال التي تدعي الديمقراطية، بينما هي تمارس سياسات عنصرية ضدنا ضمن هذه السياسة الثنائية، وتقوم الحكومة الإسرائيلية بدعم المزيد من القوانين العنصرية وبمصادرة أراضينا وتحاول الآن مصادرة هويتنا(..) نخوض في الداخل معركة لكشف الطابع العنصري ولفضح السياسة الإسرائيلية العنصرية، التي لم تبق عنصرية بل تحولت إلى توجهات فاشية".

وأضاف: "تحاول حكومة الاحتلال الآن، رفع العلم الإسرائيلي على مؤسساتنا، ونحن نقول لهم لن نرفع العلم الإسرائيلي لأنه ليس علمنا ولا يمثلنا وعلم فلسطين هو علمنا وسيبقى علمنا وهويتنا".

فلسطين أون لاين، 2016/5/15

٣١.نادي الأسير: الأسيران مفارجة وعاصي يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام

رام الله: قال نادي الأسير، إن الأسيرين أديب مفارجة وفؤاد عاصي من بلدة بيت لقيا قضاء رام الله، يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ (43 يومًا) ضدّ اعتقالهما الإداري. وبيّن نادي الأسير في بيانه، أن الأسيرين تعرّضا لعدة عمليات نقل منذ خوضهما للإضراب، حيث جرى نقلهما من زنازين سجن "النقب الصحراوي" إلى عزل سجن "أيلا" ثم نُقل الأسير مفارجة إلى سجن "جلبوع" والأسير عاصي إلى سجن "مجدو"، وعاودت إدارة سجون الاحتلال بنقلهما مجدداً، فقد نُقل الأسير عاصي إلى عزل "عسقلان" والأسير مفارجة إلى عزل "ايشل". وفي آخر زيارات أجراها محامو نادي الأسير للأسيرين خلال الأسبوع المنصرم، أكدوا على أن أوضاعاً حياتية وصحيّة صعبة يعيشانها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 201/5/15

٣٢.قوات الاحتلال تهدم سبعة كرفانات في تجمع "البابا" البدوي شرقي القدس

القدس: اقتحمت قوات في جيش الاحتلال صباح اليوم، تجمع "البابا" البدوي في بلدة العيزرية، وهدمت سبعة كرفانات سكنية في التجمع الذي يقع شرقي مدينة القدس.

وتحاول السلطات الإسرائيلية من خلال مخطط E1 ضم الجيب الاستيطاني "معليه ادوميم" لإنشاء تواصل جغرافي ما بين المستوطنة والقدس الشرقية، وذلك سعيا وراء مخطط القدس الكبرى.

موقع صحيفة القدس، القدس، 201/5/16

٣٣.الاحتلال يقمع الأسرى الفلسطينيين بسجن "ريمون"

أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، بقيام وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأحد، بالاعتداء على الأسرى الفلسطينيين في أحد أقسام سجن "ريمون الصحراوي". وذكرت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أن قوات كبيرة من وحدات القمع الإسرائيلية، اقتحمت قسم "6" في سجن "ريمون" بطريقة وحشية، واعتدت على الأسرى "دون وجود أي مبررات لذلك"، وفقًا لبيان الهيئة. وأضافت أنه تم نقل كافة الأسرى في القسم إلى جهة غير معلومة، مشيرة إلى أن "حالة من التوتر" تسود كافة أقسام السجن عقب الاعتداء.

فلسطين أون لاين،15 /2016/5

٣٤.حراك شبابي لإنارة 4,444 منزل في محافظة الوسطى

غزة: أعلنت الهيئة التأسيسية للحراك الشبابي "4444"، عن انطلاق الحراك الشبابي الناشئ في المحافظة الوسطى، تحت شعار "حراك 4444 الشبابي". وقالت الهيئة في بيان صادر عنها، الأحد 15-5-2016: "إنّ "حراك 4444" هو تجمع شبابي يضم مجموعة من المتطوعين في المحافظة الوسطى تبلغ 44 متطوعًا، سيعمل على توفير وسائل الإنارة الآمنة لـ 4,444 منزل في المحافظة في مدة أقصاها 4,444 ساعة".

وبينت الهيئة أن هذه الفكرة جاءت بعد قيام أعضاء الفريق بتنفيذ دراسة مسحية وزيارة ميدانية لعدد من التجمعات والمناطق في المحافظة الوسطى، أظهرت أن عدد من يفتقدون إلى وسائل الإنارة الآمنة يقترب من هذا الرقم (4,444)".

ويهدف الحراك إلى المساهمة في كسر صورة من أبرز صور الحصار التي يعيشها شعبنا الفلسطيني والمتمثلة في أزمة الكهرباء والحد من كوارث استخدام وسائل الإنارة الغير آمنة، وتشكيل حلقة وصل

بين جميع المؤسسات والتجمعات والأطراف الفاعلة على الساحة الفلسطينية حتى تتكامل الجهود ويأخذ هذا المشروع نسبة من اهتمام العمل الخيري والإنساني، وفق البيان.

فلسطين أون لاين،15 /2016/5

٣٥.الاحتلال يحاصر حزما لليوم الخامس على التوالي

رامي حيدر: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الخامس على التوالي، حصارها العسكري لبلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، بعد إغلاق مداخلها الرئيسية والفرعية بمكعبات إسمنتية ضخمة، وسط حملات دهم لم تتوقف لمنازل السكان.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان، إن "قوات الاحتلال تشن منذ عدة أيام حملات دهم لمنازل المواطنين وتفتيشها بشكل دقيق واستفزازي، فضلا عن تسجيل أسماء عدد من سكانها، مشيرين إلى أن الحياة العامة في القرية أصيبت بالشلل التام، فيما تسود حالة من الغضب والاحتقان سكان القرية، جراء هذه الإجراءات".

وبدأت قوات الاحتلال حصار بلدة حزما يوم الأربعاء الماضي، في أعقاب إصابة ثلاثة جنود بانفجار عبوة ناسفة على الحاجز العسكري قرب البلدة، وقالت سلطات الاحتلال إنه تم العثور على 5 عبوات إضافية من ذات النوع في مكان قريب من موقع التفجير، وضعت جميعها على جانب الطريق، وقامت بتفجيرها دون وقوع إصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال الطبيب سامر عياد من سكان بلدة العيزرية جنوب القدس المحتلة، والطبيب دجانة نبهان من سكان بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال صادرت السيارة الخاصة للطبيب دجانة، واندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال لبلدة كفر عقب، وفي ذات الوقت اعتقلت قوات المستعربين، من وحدة "دوفدوفان" الطبيب دجانة في عملية خاطفة.

عرب 48، 2016/5/15

٣٦.مواقع التواصل تحيي ذكرى النكبة

رغم المآسي التي تمر بها المنطقة العربية والنكبات المتتالية فإن الشعوب العربية والإسلامية تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الأولى التي لا تزال تنبض في قلوبها، ويحيي الفلسطينيون في الـ15 من أيار/ مايو من كل سنة ذكرى النكبة التي جردت شعبا كاملا من وطنه وأرضه.

ومع حلول الذكرى الـ68 لنكبة فلسطين تفاعل مغردون عرب وفلسطينيون مع عدة وسوم، منها #ذكرى_النكبة، #النكبة، #نكبة_فلسطين، #نكبة_68.

وصبَّ المغردون غضبهم على حكام العرب فيما آلت إليه القضية ونددوا بالتخاذل في نصرة الشعب الفلسطيني المهجر والمشرد في معظم الدول العربية والأجنبية من دون حق في العودة إلى بلاده، وقالوا إن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وإن الـ15 من أيار/ مايو هو "ذكرى نكبة العرب" ككل وليس الفلسطينيين وحدهم.

كما طالب مغردون فلسطينيون إخوانهم السوريين بعدم تبديل الخيام إلى مساكن من الحجارة، لأن من يستبدل الطوب بالخيمة –حسب وصفهم– ينسى قضيته ويستوطن أرضا غير أرضه.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/15

٣٧.تصاعد الانتهاكات ضدّ الصيادين منذ مطلع نيسان/ أبريل الماضي

غزة: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، عشرة صيادين مساء يوم الأحد، وصادرت قاربين، بعد ملاحقتهم في عرض البحر، قبالة شمال قطاع غزة، في وقت رصد فيه مركز حقوقي تصاعد الانتهاكات ضد صيادي غزة.

وقالت لجنة توثيق الانتهاكات ضد الصيادين، إن زوارق الاحتلال الحربية سحبت لنشًا وحسكة إلى جهة مجهولة مع اعتقال عدد من الصيادين.

في السياق، أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال الصهيوني صعّدت بشكل كبير انتهاكاتها خلال القترة الممتدة من 2016/4/3 وحتى اليوم، في منطقة توسيع الصيد في قطاع غزة، لمسافة تسعة أميال مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم.

وقال المركز في بيانٍ مساء اليوم تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن الانتهاكات تنوعت ما بين إطلاق نار واعتقال ومصادرة معدات وقوارب، ومنع دخول محركات جديدة للمراكب، ومنع دخول مادة الألياف الزجاجية (الفيبرجلاس) والخاصة بصناعة القوارب، لافتا إلى أن الانتهاكات تضاعفت أكثر من عشر مرات عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر أن تلك القوات اعتقلت 24 صياداً، (ليس ضمنهم الاعتقالات الجديدة) وصادرت 9 قوارب، وخرّبت 3 معدات وأدوات صيد، فيما شهدت الفترة نفسها من العام 2015، اعتقال صيادين اثنين فقط، والاستيلاء على قارب صيد واحد، وتخريب عدد 3 معدات وأدوات صيد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/15

٣٨. الخليل.. الاحتلال يحرق 8,000 دونم من أراضي دورا

الخليل: تسببت سلطات الاحتلال الصهيوني بإحراق نحو 8,000 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) من الأراضي الحرجية والزراعية بالقرب من مستوطنة (نيجهوت) غربي مدينة دورا.

وكانت قوات كبيرة من الجيش الصهيوني قد أحاطت بالمستوطنة منتصف الليلة الماضية وأجرت عمليات بحث وتفتيش عن مقاومين ظنا منها أنهم يحاولون اقتحام المستوطنة مستخدمين في ذلك القنابل المضيئة التي أطلقت في سماء المنطقة بالعشرات مما تسبب في سقوطها فوق الأحراش المجاورة، وأدى إلى اندلاع حريق كبير في المنطقة.

وأفاد مراسلنا أن النيران التهمت منذ ساعات الفجر الأولى آلاف الدونمات المزروعة بالأشجار الحرجية والزيتون والتين والعنب واللوزيات، ولا زالت النيران مشتعلة حتى كتابه هذه السطور.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الدفاع المدني من القيام بإطفاء النيران، وقامت باحتجاز سيارة إطفاء حديثة لبلدية الياسرية التي حاولت بدورها المشاركة في إطفاء الحرائق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/15

٣٩. "آي نكبة": تطبيق للهواتف يذكر الفلسطينيين بأرضهم المحتلة

أحمد مصطفى: لم تحول النكبة الفلسطينية عام 1948 سكان فلسطين التاريخية إلى لاجئين فحسب، بل ألغت وجود قراهم وبلداتهم الأصلية، واستبدلت بها أسماء عبرية.

وفي سبيل البحث عن القرى الأصلية للاجئين الفلسطينيين، فإن العديد منهم يحتفظون بخرائط فلسطين التاريخية، فإن غابت على الأرض، فهي لا تغيب عن أذهانهم وعن جدران منازلهم في المهجر والشتات. وفي عصر التكنولوجيا، كان لا بد من تطبيقات حديثة تذكر بالقرى والبلدات الفلسطينية وما حصل فيها، فجاء تطبيق "آي نكبة" ليذكر الفلسطينيين وغيرهم بالأرض "غير المرئية". ويرصد التطبيق القرى في الداخل الفلسطيني، ويذكر بالاسم العربي للقرية، وسكانها في عام 1948، والوحدات العسكرية التي احتلتها، والمستوطنات التي أقيمت فيها.

اللافت في التطبيق أنه بمبادرة من مؤسسة "ذاكرات" وهي مؤسسة يديرها عرب ويهود، تسعى للتذكير بنكبة الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى بلادهم التي هجرهم منها "الصهاينة".

ويتوفر التطبيق "iNakba" بثلاث لغات (العربية، والعبرية، والإنجليزية)، ويضمّ خرائط تشمل معالم البلدات الفِلَسطينية التي تمّ هدمها وتغييبها تمامًا، بعد احتلالها، والتي تمّ هدمها جزئيًّا، أو حتى التي بقيت على ما هي عليه، في حين تمّ طرد أهاليها.

عربي21، 2016/5/15

٤٠. "إنفوغراف": التوزيع الجغرافي للقرى الفلسطينية المهجّرة

القدس – فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: تسبّبت الهجمات التي شنتها "العصابات الصهيونية" صبيحة الـ 15 من أيار/ مايو 1948، بتشريد . "تشريد" أكثر من 700 ألف فلسطيني عن أراضيهم وبيوتهم في 14 قضاء (محافظة) بفلسطين التاريخية، فيما عُرف لاحقًا باسم "النكبة".

وأفادت المُعطيات الفلسطينية الرسمية والتاريخية، بأن العصابات الصهيونية وبمساندة من سلطات الانتداب البريطاني فقد دمّرت (كليًا وجزئيًا) أكثر من 548 قرية وبلدة فلسطينية.

وكانت العصابات الصهيونية قد شنّت أبشع العمليات ضد السكان الفلسطينيين، طالتهم في جميع أماكن تواجدهم، لتقوم (الهاجاناه، أرغون، وشتيرن وغيرها)، بنسف المنازل على رؤوس أصحابها وقتل المزارعين في البساتين، "فكانت حربًا على الشجر والبشر والحجر".

وقامت آليات الاحتلال الثقيلة بتدمير عدد كبير من القرى الفلسطينية، حيث بلغ عددها أكثر من 548 قرية، منها ما دُمّر بالكامل، وزُرعت فوقها الأحراش لإخفاء وطمس معالمها وبالتالي إخفاء الجريمة، في حين بقي عدد بسيط من بيوت بعض القرى شاهدة على الاحتلال حتى يومنا هذا، حيث يقوم الفلسطينيون كل عام بإحياء ذكرى النكبة بالزحف إليها.

ومَنعت سلطات الاحتلال المهجَّرين من تلك القرى من العودة إلى ديارهم، وقامت بمصادرة أراضيهم وأملاكهم وفق قانون "أملاك الغائبين" عام 1950، رغم أنهم لم يتركوها بل لجأوا إلى قرى مجاورة حتى انتهاء الحرب.

وتُوزّع القرى الفلسطينية التي دُمّرت وهُجّر أهلها بفعل الحروب التي شنتها العصابات الصهيونية، على النحو الآتي: 18 قرية (قضاء الخليل)، 65 (قضاء الرملة)، 41 (قضاء القدس)، 5 (قضاء الناصرة)، 92 (قضاء بئر السبع)، 32 (قضاء بيسان)، 6 (قضاء جنين)، 55 (قضاء حيفا)، 79 (قضاء صفد)، 28 (قضاء طبريا)، 22 (قضاء طولكرم)، 29 (قضاء عكا)، 47 (قضاء غزة)، و29 (قضاء يافا).

قدس برس، 2016/5/15

٤١. الاحتلال الإسرائيلي يخنق اقتصاد القدس

رام الله – عوض الرجوب: تعاني مختلف مفاصل الاقتصاد في القدس من آثار الاحتلال والتضييقات الإسرائيلية، وبالتالي سجلت نسب بطالة عالية، خاصة بين المتعلمين، فيما شكلت مجالات العمل في إسرائيل –خاصة قطاع البناء– المصدر الأساس لأغلب الأسر المقدسية.

فوفق معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2014 بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة (الأفراد 15 سنة فأكثر) 31% عام 2014، في حين كانت نسبة المشاركة في عموم فلسطين 45.8% لنفس العام.

أما معدل البطالة بين الأفراد من هذه الفئة فبلغ في نفس العام 19%، علما أن النسبة في عموم فلسطين بلغت لنفس العام 26.9%. وحسب عدد السنوات الدراسية، كان أعلى معدل للبطالة بين الأفراد الذين أنهوا من سنة إلى ست سنوات دراسية بنسبة 27.2%.

وتركز توزيع العاملين من القدس حسب النشاط الاقتصادي في البناء والتشييد، حيث شكلوا ما نسبته 31.7% من مجموع العاملين، ثم 23.8% للعاملين في الخدمات والفروع الأخرى، و20.7% للتجارة والمطاعم وأنشطة الفنادق، ثم التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية 13.8%، ثم النقل والمواصلات 8.1%، وكانت أقل نسبة من العاملين في قطاع الزراعة والحراجة والصيد حيث بلغت 1.9%.

وبلغت نسبة العاملين بفلسطين من القدس نحو 63.8%، فيما بلغت نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات 36.2%.

تتصدر قطاعات العمل الإسرائيلية مصادر الدخل الرئيسية التي تعتمد عليها الأسر الفلسطينية في محافظة القدس، حيث تشكل ما نسبته 40% منها، تليها الأجور والرواتب من القطاع الخاص بنسبة 23.1%، ثم مخصصات من التأمين الوطني (الإسرائيلي) بنسبة 13.6%، وأخيرا الحكومة (الفلسطينية) بنسبة 7.8%.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/15

٤٢. اكتشاف مقبرة أثرية في نابلس

نابلس– "وفا": أعلنت وزارة السياحة والآثار، يوم الأحد، عن اكتشاف مقبرة أثرية غرب مدينة نابلس في موقع خربة العقبة أو ما يعرف بعقبة القاضي، على بعد 3.5 كيلومتر من المدينة.

وحسب بيان صحفي، فإن الخربة وحسب المسوحات الأثرية التي أجريت فيها سابقا تحوي على آثار تعود للعصر الحديدي والفترات الكلاسيكية (الفارسية والهلنستية والرومانية والبيزنطية)، كان من نتائج المسح تحديد المعالم الأثرية الظاهرة على السطح التي تتمثل في الجدران المبنية من الحجارة المنتظمة، ومنشآت صناعية مثل معاصر العنب وآبار لجمع المياه، وكهوف الدفن، وأبراج حقلية مبنية من الحجارة وكميات كبيرة من الكسر الفخارية المنتشرة فوق سطح الموقع.

وأكد مدير عام المتاحف والتنقيبات في وزارة السياحة والآثار جهاد ياسين، أن المقبرة اكتشفت أثناء تنفيذ حفريات إنقاذية في المكان من قبل طاقم الوزارة، حيث تم الكشف عن أحد كهوف الدفن الذي

كان مغلقا بحجر دائري قطره حوالي 130 سم، وله مدخل مربع الشكل يتلوه درجتان مقطوعتان في الصخر تضفيان إلى داخل الكهف الذي يحتوي على أربع توابيت حجرية استخدمت لعملية الدفن. وبين أن طول التابوت الواحد يبلغ طوله 210 سم وعرضه 65 سم، وقد احتوى أحد التوابيت على زخارف نباتية، فما احتوى اثنان منها على مرفقات جنائزية، كما عثر داخل الكهف على خمس حجرات للدفن مقطوعة في الصخر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/15

٤٣. الأردن: نشطاء يحذرون من "التطبيع الخفي" مع الاحتلال

اعتبر ناشطون في مجال مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني أن ارتفاع نسبة الوعي الشعبي في الأردن حول ضرورة مقاومة التطبيع مع الاحتلال، ساهم في خفض حجم التطبيع الاقتصادي لا سيما في المجال الزراعي، مما دفع الكيان الصهيوني للعمل تحت غطاء شركات أجنبية داخل السوق الأردني.

وشهدت الساحة المحلية مؤخراً عدة حملات شعبية رفضاً لنشاطات تطبيعية مع الكيان الصهيوني، كان آخرها حملة " نظفوا رم" التي دعت للاعتصام أمام وزارة السياحة الأسبوع الماضي؛ احتجاجا على الفعاليات السياحية التي تقام في وادي رم بمشاركة وفود إسرائيلية، والتي دعت لها صفحات سياحية إسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما أعلن رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة رفضه استقبال ومشاركة وفد إسرائيلي في مؤتمر البرلمانيات العربيات الذي عقد مؤخراً في عمان.

كما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حراكاً واسعاً رفضا لما أعلنته مواقع "إسرائيلية" عن زيارة وفد طلابي أردني إلى الكيان الصهيوني، الأمر الذي حذرت منه العديد من الجهات التي رأت في مثل هذه الزيارات محاولة لتغيير الصورة النمطية عن دولة الاحتلال عبر تشويه الحقائق "وغسيل دماغ الجيل الناشئ" على حد وصفهم.

الناشط في مجال مقاومة التطبيع الدكتور مناف مجلي حذر في تصريح لـ "السبيل" من وجود عدد من الشركات والمؤسسات التي "تمارس التطبيع بشكل خفي"، لا سيما الشركات التي تمارس نشاطاً اقتصادياً لصالح الكيان الصهيوني تحت لافتة شركات أجنبية، لا سيما في المنطقة الصناعية جنوب المعبر الشمالي مع فلسطين.

كما أشار إلى خطورة ما تقوم بع مثل هذه الشركات من عمليات شراء للأراضي لصالح إسرائيليين، مطالباً بوضع حد لنشاط هذه الشركات، فيما ثمن مجلي الوعي الشعبي الواسع ضد عمليات التطبيع مع الاحتلال.

من جهته أكد الدكتور احمد العرموطي رئيس اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع أن أخطر أشكال التطبيع هو ما يستهدف جيل الشباب، عبر تنظيم زيارات تطبيعية لمجموعة من الطلاب والطالبات ضمن ما وصفه بعملية " غسل دماغ واللعب بالعقول" لإظهار الكيان الصهيوني بمظهر مسالم وديمقراطي ومدني، وهو ما يسعى إليه الاحتلال بشكل مستمر.

كما أشار العرموطي في تصريح لـ"السبيل" إلى تراجع في الكميات الزراعية المستوردة أو المصدرة إلى الكيان الصهيوني مع السعي لوقف هذا التطبيع بشكل تام، فيما تم تسجيل حالات لطلبة أردنيين يذهبون للكيان الصهيوني لاستكمال دراساتهم العليا، بالتنسيق مع مراكز تشجع التطبيع.

السبيل، عمّان، 2016/5/16

٤٤. موقع والا الإخباري: المواجهة بين حزب الله و"إسرائيل" مؤجلة

واصلت الصحافة الإسرائيلية تعليقاتها على اغتيال القائد العسكري في حزب الله اللبناني مصطفى بدر الدين، وإعلان الحزب أنه قتل بنيران المعارضة السورية وليس إسرائيل. وقال الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع والا الإخباري أمير بوخبوط إن اغتيال بدر الدين سيعمل على إبعاد لحظة المواجهة بين حزب الله وإسرائيل، وأوضح أنه وبعد مرور عشر سنوات على حرب لبنان الثانية لا يبدو أن مواجهة قادمة بينهما في الأفق.

واعتبر أن حزب الله مني بخسارة كبيرة باغتيال بدر الدين، والذي جاء في وقت يحاول فيه الحزب ملء الفراغات التي نجمت عن فقدانه عددا من قياداته العسكرية، فمنذ انضمام الحزب للقتال بسورية إلى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد فقد أكثر من 1500 من مقاتليه، وأصيب آلاف آخرون، وهذه الخسارات تنضم لسلسلة اغتيالات مركزة تم تنفيذها ضد قيادات وازنة في المنظمة الشيعية.

من جانبه، قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية في موقع والا الإخباري آفي يسخاروف إن اغتيال بدر الدين يطرح أسئلة عديدة بشأن الجهة التي قامت بذلك، وهو الرجل الثاني في الحزب.

واعتبر يسخاروف أن بدر الدين كان قوة ديناميكية فعالة في الحزب رغم أنه لم يكن شخصية متدينة.

وقال إن الأبرز في بيان حزب الله بشأن تفاصيل اغتيال بدر الدين هو خلوه من اسم إسرائيل، وأشار إلى أن الحزب يبدو حذرا في عدم اتهام إسرائيل، حتى أن وسائل إعلامية مقربة منه ذكرت في البداية أن هجوما جويا إسرائيليا استهدف بدر الدين، ولكن سرعان ما تم حذف الخبر من شريط الأخبار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/15

٤٥. تقديرات إسرائيلية بمقتل بدر الدين في تصفيات داخلية

ركزت مقالات تحليلية في عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية الاثنين على اغتيال القائد العسكري في حزب الله اللبناني مصطفى بدر الدين وتداعيته على الحزب.

وطرح الكاتب الإسرائيلي في موقع "نيوز ون" الإخباري يهودا دروري سلسلة احتمالات لعملية الاغتيال للشخصية المذكورة، وقال إن بدر الدين كان غاضبا على الرئيس السوري بشار الأسد والإيرانيين والروس لأنهم أرغموه على إرسال خيرة مقاتليه لمقاتلة المعارضة السورية وتنظيم الدولة في سورية، مما أسفر عن سقوط آلاف القتلى والجرحى من المعارك الدائرة هناك بحيث باتت الطائفة الشيعية في لبنان عشيرة ثكلى!

وأضاف أن بدر الدين اعتقد أن مهمة حزب الله ليست الدفاع عن الأسد أو سورية وإنما ليكون جيش الدفاع للشيعة في لبنان، مشيرا إلى أنه ألمح مؤخرا إلى أنه بصدد سحب قوات حزب الله من الجبهة السورية وإعادتهم إلى لبنان رغم معارضة الأسد وروسيا من الخطوة المتوقعة منه.

وزاد الكاتب أنه قبل لحظات فقط من اغتياله، حظي بدر الدين بزيارة أخيرة من قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني لإقناعه بالعدول عن قراره إخراج قوات حزب الله من سورية، مشيرا إلى أن اغتيال بدر الدين رسالة واضحة إلى قادة الحزب من رؤسائهم في طهران، مفادها أن الإيرانيين والسوريين سيقاتلون حتى الجندي الأخير في حزب الله.

وأضاف أن هناك شكوكا كبيرة في قدرة المعارضة السورية على تنفيذ مثل هذه العملية (الاغتيال)، موضحا أن اغتيال بدر الدين –بغض النظر عن الجهة المتورطة فيه– لن يؤثر على تورط الحزب في سورية.

من جهته قال الخبير العسكري الإسرائيلي في الصحيفة ذاتها عاموس هارئيل إن التقدير السائد في إسرائيل يفيد بأن اغتيال بدر الدين جاء على خلفية تصفية حسابات داخل حزب الله أو داخل التيار الشيعي عموما، لأن الاغتيال شكل حادثة "نقية" دون قتلى آخرين كما باقي عمليات الاغتيال، مما يشير إلى وجود توتر حقيقي داخل الحزب.

وفي السياق نفسه قال رئيس برنامج الشرق الأوسط بجامعة تل أبيب عوزي رابي في حوار إذاعي على راديو "103 أف.أم" إنه باغتيال بدر الدين تتم تصفية غالبية القيادة العسكرية لحزب الله بينما يبقى حسن نصر الله وحيدا، وبات يشعر أن ظهره للحائط. وأشار رابي في الحوار –الذي أوردت صحيفة معاريف مقتطفات منه– إلى سلسلة تساؤلات حول طبيعة الاغتيال، فبعدما ذُكرت إسرائيل في بداية الأمر تم حذف اسمها وإخلاء مسؤوليتها حتى لا يضطر الحزب للانتقام منها والتورط في مواجهة عسكرية لا يريدها حاليا.

وأضاف أنه حتى لو كانت المعارضة السورية هي من قتلت بدر الدين، فهناك من زودها بالمعلومات الأمنية اللازمة حول شخصية بحجم بدر الدين، مما يعني أن اغتياله ترك لحزب الله تساؤلات كثيرة بدون إجابة.

واتفق رابي مع ما ذهب إليه تسفي بارئيل بخصوص بقاء حزب الله متورطا في سورية بغض النظر عن الجهة التي اغتالت بدر الدين، مشيرا إلى أن الحزب يسحب لبنان إلى مستنقع حرب الشيعة ضد السنة، وأنه دخل طريقا يصعب عليه العودة منه رغم النقاشات والجدالات الكبيرة داخل صفوفه حول مستقبله السياسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/15

٤٦. "الجامعة العربية" تطالب بتدخل دولي لتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني

القاهرة – وفا: طالبت جامعة الدول العربية بتدخل دولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والإنهاء الفوري للاحتلال الإسرائيلي. ونددت الجامعة، في بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية اليوم الأحد، لمناسبة الذكرى الـ 68 للنكبة، بالإجراءات العنصرية التعسفية التي تمارسها إسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني، التي باتت تنذر بإشعال فتيل حرب في المنطقة.

وطالب البيان المجتمع الدولي ممثلاً بهيئاته ومنظماته الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، بممارسة المزيد من الضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للانصياع لإرادة المجتمع الدولي من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948 وما تضمنه بشأن حق العودة والتعويض، فضلا عن التأكيد على المسؤولية الدولية في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والإنهاء الفوري للاستيطان.

وشدد البيان على أنه لن يتحقق سلام على الأرض دون إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح من خلال إعادة الحق إلى أهله بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وفقا للمرجعيات الدولية وما نصت عليه مبادرة السلام العربية، بغية التوصل إلى حل عادل وشامل ينهي الصراع العربي–الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط، معتبرة أنه خلاف ذلك فإن فرص السلام ستنحسر وتتضاءل وهو ما ينذر بإشعال فتيل حرب في المنطقة برمتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/15

٤٧. موقع "المصدر" الإسرائيلي: عميد منشق عن جيش الأسد في رسالة سلام إلى "إسرائيل"

هداس هروش: انشق العميد نبيل فهد الدندل عن جيش الأسد عام 2012، بعد سنوات من الخدمة المخلصة. في الفيديو الذي نشره أعلن "الانشقاق عن نظام المجرم بشّار الأسد" ودعا كل الضباط إلى "الانضمام إلى ثورة الشعب السوري".

هرب الدندل من سورية إلى أوروبا، عن طريق تركيا، ومنذ ذلك الحين وهو يعمل في صفوف المعارضة السورية. قبيل نهاية الأسبوع الماضي نقل الدندل رسالة مفتوحة إلى رئيس الكنيست الإسرائيلي، يولي إيدلشتاين، سعى فيها إلى نقل رسائل مصالحة إلى الشعب الإسرائيلي كله، في محاولة إلى تحقيق التعايش والسلام الحقيقي بين الشعبين.

"من خلالكم أردنا باسم شريحة واسعه من الشعب السوري... أردنا أن نوجه هذه الرسالة لشعب إسرائيل الذي عبر لتاريخ لم تربطنا به إلا علاقات المودة والمحبة والسلام ونقول له إن الشعب السوري شعب عريق بحالته الإيمانية ومكارم أخلاقه التي ولدت لديه حاله فريدة من التسامح والمحبة وتطلعه أن يعيش بكرامة ضمن حالة ساميه من التعايش الديني لكل الديانات والطوائف والأعراق..."

وأضاف: "لقد تطلع السوريين بتفاؤل أن يرسل شعب إسرائيل رسالة سلام لشعب سورية يؤكد فيها وقوفه معه ضد الاستبداد والطغيان ويشجعه على بناء سلام دائم تصنعه الشعوب وليس القادة الطغاة المتاجرين بمصالح شعوبهم ".

وليست هذه هي الرسالة الأولى التي يتم إرسالها إلى جهات في إسرائيل من قبل جهات في المعارضة السورية، ومع ذلك، فهي الأولى التي يتم إرسالها من قبل ضابط كبير سابق في الجيش والذي كان من لحم ودم نظام الأسد، والذي هو أيضًا أحد زعماء القبائل الكبرى في سورية.

في نهاية الرسالة كتب الدندل: " يضع الشعب السوري نصب عينيه عودة الجولان لسورية بالطرق السلمية ومن خلال الثقة التي ستتولد بين شعبينا من خلال السلام مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح شعب إسرائيل في الاستفادة من مواردها المائية والسياحية أن لدينا الكثير في التطلع لبناء مستقبل مشرق لأبنائنا وأحفادنا ونحن ندرك ما سيقوم به أشرار الأديان لتحطيم هذا الحلم الإيماني الجميل.

تم نشر محتوى الرسالة أيضًا في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وحظيت بردود فعل مؤيدة من قبل الجمهور في إسرائيل.

المصدر، إسرائيل، 2016/5/16

٤٨. تركيا: طفل الأقصى.. فعالية بإسطنبول لدعم الهوية المقدسية

الجزيرة نت – إسطنبول: نظمت جمعية البراق التركية للتعريف بالأماكن المقدسة فعالية تحت عنوان "مهرجان طفل الأقصى"، وذلك بالتوازي مع الأنشطة المخلدة للذكرى الثامنة والستين للنكبة الفلسطينية.

وقال مدير عام الجمعية خليل سليمان أوغلو إن الهدف من تنظيم مهرجان طفل الأقصى "هو توثيق ارتباط أطفالنا بالقدس رغم التهجير ومحاولات طمس الهوية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف للجزيرة نت أن مثل هذه الفعاليات تحول دون تحقيق الحلم الإسرائيلي "الذي يقول إن الكبار يموتون والأطفال ينسون. نحن عبرها نقول إن الأقصى حي في قلوبنا وقلوب أطفالنا، ونناضل جميعا لأجله". وجهزت الجمعية رواقا يقرّب الأطفال الزائرين من قضية الأقصى، ووضعت فيه صورا متعددة لقبة الصخرة.

وتضم الفعالية ورشات للرسم تقرب وعي الطفل من المسجد الأقصى المبارك وأزقة القدس العتيقة وحاراتها. وزُود المكان بتقنيات الوسائط لعرض فيديوهات وأفلام وثائقية قصيرة عن القدس، وطبعت الجمعية مطويات تعريفية بالقضية الفلسطينية وبأهم رموزها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/15

٤٩. قطر: في ذكرى النكبة.. تدشين أكبر مفتاح في العالم بـ"كتارا"

محمد الأخضر: سجلت المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا"، وبالتعاون مع مطعم أرض كنعان، رقما قياسيا جديدا بموسوعة "غينيس" للأرقام القياسية مساء اليوم، حيث تم تدشين أكبر مفتاح على مستوى العالم، في احتفالية كبيرة على المسرح المكشوف بكتارا. وشهد الفعالية عدداً من سفراء الدول العربية والأجنبية، وممثلين عن الجاليات العربية في قطر، وحشد من الإعلاميين ورجال الأعمال، وممثل عن موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية.

ويواكب حفل تدشين المفتاح العملاق، الذكرى الـ 68 للتهجير القسري الجماعي لأكثر من 800 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم، عام 1948، فيما عرف "بذكرى النكبة" الموافق 15 مايو من كل عام. وخلال الحفل، أعلن سامر مخلوف، ممثل موسوعة "غينيس" المشارك في الحفل، دخول "مفتاح العودة" رسمياً الموسوعة العالمية كأكبر مفتاح في العالم، متجاوزاً المفتاح الأكبر السابع في قبرص والذي ظل 10 سنوات على رأس أكبر مفاتيح العالم.

الشرق، الدوحة، 2016/5/16

٥٠.فرنسا: تأجيل مؤتمر باريس دولي للسلام بضعة أيام لضمان مشاركة كيري

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/16**، من تل أبيب، عن نظير مجلي، أن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرو، أعلن خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الأحد في مطار بن غوريون في تل أبيب بانتهاء محادثاته في القدس الغربية ورام الله أنه على الرغم من المعارضة التي أبداها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمبادرة الفرنسية القائمة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط فإن المؤتمر سيعقد كما هو مخطط له.

وقال أيرو: "ستواصل فرنسا مسعاها الذي ترى أنه يخدم مصالح إسرائيل ولن نيأس وكذلك وشركاؤنا في العالم". وأضاف: "نتنياهو يقول: إنه يريد فقط مفاوضات مباشرة لكنه يعرف أن هذا الخيار عالق. ونحن لأننا نحب إسرائيل وسبق أن دافعنا عن المصالح الإسرائيلية فيما يتعلق بالموضوع الإيراني نقول: إن تقدم عملية السلام سيخدم أمن إسرائيل. وقد جئنا هنا بأيد نظيفة وإذا لم نقم بخطة عملية هنا فإن المنطقة ستقع بين يدي داعش".

وكان أيرو اجتمع مع نتنياهو ثم توجه إلى رام الله حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة بحضور المبعوث الفرنسي الخاص بيير فيموند. وحاول إقناع نتنياهو بجدوى المؤتمر الدولي لفتح آفاق المفاوضات الثنائية المباشرة. لكن نتنياهو افتعل مشكلة مع فرنسا تتعلق بتصويتها مع قرار اليونيسكو الذي لا يعترف بقدسية حائط المبكى (البراق) في القدس لدى اليهود.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2016/5/16**، من مطار بن غوريون، عن –"أ.ف.ب"، أن ايرولت قال: إن "فرنسا ليس لديها مصلحة (بالانحياز إلى طرف)، لكنها مقتنعة تماماً بأنه إذا كنا لا نريد لأفكار "داعش" أن تزدهر في المنطقة، فيجب علينا القيام بشيء". وأوضح الوزير أنه من المحتمل تأجيل المؤتمر المقرر في 30 أيار، اللقاء الوزاري الذي يفترض أن يحضر لمؤتمر السلام ويشارك فيه 20 بلداً والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لكن في غياب الإسرائيليين والفلسطينيين تجنباً لفشله مسبقاً.

وأضاف: "تشاركنا الولايات المتحدة قلقنا. لذا علينا تغيير الموعد ليتمكن جون كيري (وزير الخارجية الأمريكي) من المشاركة بسبب التزامات مسبقة. قلت للجميع: إننا سنحدد موعداً بفارق يومين أو ثلاثة". وتابع: "ليست مسألة مبدأ. إذا لم نجتمع في 30 أيار سنجتمع في الأول أو الثاني من حزيران. إننا نبحث عن موعد". وقال: إن الموعد قد يؤجل "أربعة أيام كحدٍ أقصى".

٥١.بيل كلينتون: "قتلت نفسي" لمنح الفلسطينيين دولة

ذكر موقع **المصدر، إسرائيل، 2016/5/15**، عن مراسله يردين ليخترمان، أن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون خلال محاضرة ألقاها، أمام ناخبين في نيو جيرزي، الولايات المتحدة، في إطار

الحملة الانتخابية لزوجته هيلاري، شارك المستمعين بما حدث من وراء الكواليس عندما حاول تحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وأجاب عن أسئلة الجمهور.

قال كلينتون إنه قدم للفلسطينيين عرضا سخيا جدا مفاده أنهم سيحصلون على "كل غزة، 96–97% من الضفة الغربية، وأراضي كتعويض في إسرائيل، وأيما يشاءون". ولم يُقبل عرضه هذا، ولكن حسب أقواله كانت هناك ظروف مؤاتية وقتئذ: "عندما كان سلام فياض رئيس السلطة الفلسطينية في الضفة كان هناك تعاون مع الولايات المتحدة من كل الدول الغربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل لقاء الاعتراف بدولة فلسطين". وردا على انتقاد الجمهور حول اختيار هيلاري للاعتراف بإسرائيل وبدعمها لها قال إن هذا ليس "اتفاقا مع حكومة إسرائيل على كل شيء، وليس تظاهرا وكأن الأبرياء لا يموتون، وليس تظاهرا أن الأولاد الفلسطينيين لا يموتون أكثر من الأولاد الإسرائيليين.

من جانب آخر، انتقد كلينتون بشدة طريقة عمل حماس وقت الحرب على غزة في عام 2014 وزعم أنها هي المسؤولة عن وفاة الكثير من الأبرياء: "عندما قرر عناصر في حماس إطلاق الصواريخ على إسرائيل اتخذوا مقرا لهم في المشافي والمدارس – في مناطق مأهولة بالسكان. وقد حاولوا وضع إسرائيل أمام موقف كان عليها فيه الاختيار بين عدم الدفاع عن نفسها أو قتل الأبرياء. إنهم بارعون بهذا، أذكياء، ويفعلون ذلك منذ زمن طويل". وأضاف كلينتون أن "تولي أمر حكومة حماس وأصحاب الصواريخ الجاهزة" لا يعني تولي أمر المواطنين الفلسطينيين.

وأشار كلينتون فيما يخص جمود العملية السياسية بين إسرائيل وفلسطين إلى أن هيلاري "هي التي حثت على المقابلات الثلاث الشخصية الوحيدة والمباشرة بين رئيس الحكومة نتنياهو والرئيس محمود عباس، وهذا يتجاوز إنجازات أي شخص آخر على مدار السنوات الثمانية الأخيرة".

"يتحمل الجميع في الشرق الأوسط المسؤولية" اعترف كلينتون، "ولكن لن نتمكن أبدا من تحقيق أي تغيير جذري في الشرق الأوسط دون أن يفكر الإسرائيليون أنه يهمنا إذا كانوا أحياء أو أموات، وبهذا تكون لدينا فرصة لمتابعة تحريك عملية السلام".

وأشارت **القدس، القدس، 2016/5/15**، من رام الله، أ، موقع والا العبري نقل عن كلينتون استخدامه عبارة "قتلت نفسي" لوصف جهوده الحثيثة المزعومة لمنح الفلسطينيين دولة، مضيفا، "لكنهم رفضوا جميع المقترحات التي عُرضت عليهم، فما الذي يريدونه؟".

٥٢. النرويج تنفي قرار وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية

بيت لحم – "معاً": نفى السفير النرويجي لدى السلطة الفلسطينية هانز جيكوب فريدلاند، أمس، أن تكون النرويج قد قررت قطع مساعداتها المالية للفلسطينيين. وأبلغ السفير النرويجي المسؤولين الفلسطينيين عدم وجود أي تغيير في سياسة بلاده تجاه المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية.

وكان الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية قد قال: "إن النرويج، أبلغت إسرائيل قرارها بوقف المساعدات المالية التي تقدمها للفلسطينيين والتي يمكن أن تصل إلى "المخربين" أو أبناء عائلاتهم، وفقاً لما أعلنه، أمس.

الأيام، رام الله، 2016/5/16

٥٣. نتائج مخيبة لإسهام الإنترنت في النمو

خليل زهر: على رغم الاستثمارات الهائلة في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي أدت إلى الانتشار السريع لخدمات الهاتف الخليوي والإنترنت والخدمات الأخرى مثل جمع البيانات وتخزينها وتحليلها ونشرها، وتضاعف عدد مستخدمي الإنترنت ثلاث مرات خلال العقد الماضي من بليون في 2005 إلى 3.2 بليون في 2015. وعلى رغم أن نسبة مستخدمي الهاتف الخليوي بين الشرائح الفقيرة والمتدنية الدخل في الدول النامية بلغت 70 في المئة، وهي أعلى كثيراً من نسبة تغطية الخدمات الأخرى كالكهرباء والمياه والصرف الصحي، يبقى أثر ذلك على النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل أو توفير خدمات أفضل للمواطن، دون المتوقع بكثير.

هذا بعض ما جاء في تقرير رئيس لمجموعة البنك الدولي صدر الشهر الماضي حول التنمية في العالم للعام الحالي ودور الإنترنت فيها.

وإذ ولدت الثورة الرقمية فوائد مباشرة مثل تسهيل الاتصال وتداول المعلومات، ووفرت منتجات رقمية مجانية ووسائل ترفيه جديدة، فإن تأثير هذه التقنية على الإنتاجية العالمية وتوسيع الفرص للطبقات الفقيرة والمتوسطة وانتشار الحكم الصالح، جاءت أقل بكثير من المتوقع. فبينما وصل الاتصال بين الشركات الى مستويات غير معهودة فإن الإنتاجية العالمية تتباطأ. وحيث غيرت التقنية الرقمية عالم الأعمال فإن أسواق العمل، بخاصة في الدول الغنية، ازدادت قطبية وعدم مساواة. وبينما ازداد عدد الدول الديموقراطية، فإن نسبة الانتخابات العادلة والشفافة في انخفاض مستمر، ليس بسبب التقنية الرقمية بل رغماً عنها.

وأدرج التقرير عدداً من العوامل التي تحول دون مواكبة عائد التقنية الرقمية مستوى انتشارها واستخدامها. فعلى رغم سرعة انتشارها، ما زال 60 في المئة من سكان العالم يفتقرون إلى هذه

الخدمات. كما أن الكثير من مستخدمي الإنترنت لا تتوافر لهم شبكة النطاق العريض السريعة الضرورية لتحقيق الاستفادة من هذه التقنية.

كما أن التقنيات الرقمية، إذ تولد فرص عمل جديدة للمهارات المتقدمة والعالية، فإنها في المقابل تلغي فرصاً وظيفية في المهارات الروتينية من خلال المكننة. وبالتالي ترغم عدداً أكبر من القوى العاملة على التنافس على وظائف منخفضة الأجور وتزداد انخفاضاً بفعل هذا التنافس. فهي تجعل من العمليات الروتينية وتلك ذات الكثافة في المعاملات، أرخص كلفة وأسرع وأسهل، لكن معظم هذه المعاملات له جوانب لا يمكن مكننتها حيث تتطلب تقديراً وحدساً وفكراً إنسانياً لا توفرها حتى النظم الذكية. وبالتالي فعندما تستخدم التقنية في المكننة في غياب توافر المهارات الجديدة المكملة، فإنها تفشل في تحقيق الفوائد المرجوة. فالتقنية قد تؤدي إلى تحسين إنتاجية العامل، ولكن ليس إذا كان هذا الأخير يفتقر إلى معرفة استخدامها. كما أن التقنية الرقمية بطبيعتها تعزز الاحتكارات الطبيعية وبالتالي تقوي موقع الشركات القائمة. وفي حال غياب بيئة عمل تنافسية فإن ذلك يؤدي إلى قيام أسواق مركزة تفيد الشركات القائمة وتعيق المبادرات ونماذج العمل الجديدة التي تولدها هذه التقنيات من دخول السوق.

وعلى صعيد القطاع العام فإن استثمار هذا القطاع في التقنيات الرقمية قد يؤدي، في غياب المراقبة والمحاسبة والمؤسسات الكفوءة والتنظيمات الفاعلة، إلى تعزيز وتضخيم نفوذ النخب والاستئثار بالسلطة. فكما ورد في التقرير، فإن التقنية الرقمية التي تراقب انتظام حضور المدرّس إلى المدرسة يفترض أن تؤدي إلى تحسين مخرجات نظام التعليم، ولكن ليس إذا كان هذا الأخير يفتقر إلى المساءلة والمحاسبة.

ويوصي التقرير بأن على الدول التي تريد تحقيق فوائد من التقنيات الرقمية، علاوة على ضرورة جعل خدمة الإنترنت السريعة متاحة للجميع، عليها تطوير القاعدة النظيرة للثورة الرقمية بركائزها الثلاثة. أولاً، وضع التنظيمات الملائمة لخلق مناخ ديناميكي للأعمال يتيح للشركات توظيف التقنيات الرقمية في التنافس والابتكار. ثانياً، تطوير مهارات العمال وموظفي الدولة ورجال الأعمال لتمكينهم من الاستفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد الرقمي. وثالثاً، بناء مؤسسات تستخدم التقنيات الرقمية لتمكين المواطن.

وإن بدت القاعدة النظيرة للثورة الرقمية مألوفة فلأن ركائزها الثلاث هي الركائز التقليدية للتنمية الاقتصادية العابرة للزمان والمكان، والتي لا يمكن القفز فوقها أو تجاوزها كما أثبتت التجارب المتعددة. فالتنمية لا تنجح إن لم يتوافر لها مناخ أعمال يتميز ببيئة تنافسية صحية مشجعة للاستثمار، بخاصة المبادرة والابتكار. كما أنها لا تقوم في غياب منظومة تعليمية متطورة سواء

بأساليبها العصرية أو مناهجها الحديثة، بينما توافر مؤسسات حكومية وعامة مسؤولة وشفافة يبقى عاملاً أساساً لا يمكن تجاهله. إنها العوامل ذاتها التي ما لبثت تحدد مصير التنمية الاقتصادية والاجتماعية حول العالم. لقد حسمت أيضاً مصير عمليات التخصيص التي شهدتها العقود الثلاثة الماضية والتي غيرت معالم الاقتصاد العالمي، فكان النجاح حيث توافرت هذه العوامل والفشل حيث غابت. وهي تحدد اليوم مصير الاستفادة من الثورة الرقمية في بناء الاقتصاد الحديث وتحقيق التنمية المستدامة.

الحياة، لندن، 2016/5/16

٥٤. تراجع الانتفاضة... الجهد الإسرائيليّ والقناعات الفلسطينيّة

عدنان أبو عامر

بات الفلسطينيّون يترقّبون مرور أيّام عدّة حتّى يسمعوا بحصول عمليّة مسلّحة ضدّ الإسرائيليّين، على عكس ما كان عليه الوضع في الأشهر الأولى من الانتفاضة في تشرين الأوّل/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر من عام 2015، حين كانت تحصل في اليوم الواحد أكثر من عمليّة وهجمة. ويتزامن ذلك مع صدور تقييمات إسرائيليّة جديدة، نقلتها القناة الإسرائيليّة العاشرة في 3 أيّار/مايو عن جهاز الأمن العام الإسرائيليّ (الشاباك)، تفيد بتراجع العمليّات الفلسطينيّة خلال نيسان/أبريل الماضي، مع أنّه منذ تشرين الأوّل/أكتوبر من عام 2015 وقعت 282 عمليّة، من بينها 166 طعناً، 82 إطلاق نار، و29 دهساً، والباقي حوادث إلقاء حجارة، فيما شهد نيسان/أبريل الماضي تنفيذ 16 عمليّة فلسطينيّة ضدّ الإسرائيليّين توزّعت بين عمليّة طعن وعمليّتي إطلاق نار، و13 هجوماً بعبوات ناسفة.

مع العلم أن يوم 10 مايو شهد تنفيذ عملية طعن في مدينة القدس أسفرت عن إصابة إسرائيليتين اثنتين، وإصابة ثلاثة إسرائيليين آخرين بتفجير عبوة ناسفة في القدس في اليوم ذاته 10 مايو.

وفي هذا الإطار، قالت عضو المجلس التشريعيّ عن "حماس" من مدينة الخليل سميرة حلايقة لـ""المونيتور": "إنّ الانتفاضة لم تتراجع بدليل استمرار عمليّات الطعن في الآونة الأخيرة، لكنّ الواضح أنّ تأثير الفصائل الفلسطينيّة عليها هو أقلّ من الانتفاضتين السابقتين، الأولى في عام 1987، والثانية في عام 2000، وتغطية الإعلام الفلسطينيّ لأحداث الانتفاضة تراجعت عمّا كانت في بدايتها، عقب إغلاق إسرائيل لعدد من وسائل الإعلام الفلسطينيّة في الأشهر الأخيرة، وتلقّي رسائل تهديد من السلطة الفلسطينيّة بالتوقّف عن نشر أخبار العمليّات والهجمات المسلّحة، بجانب

دور الاعتقال السياسيّ الّذي تمارسه السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل لملاحقة شبّان الانتفاضة، كلّها عوامل عملت على إحداث ما قد يراه المراقبون تراجعاً ميدانيّاً في الانتفاضة، وهو ليس كذلك".

ويمكن الحديث عن أهميّة التّنسيق الأمنيّ القائم بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل في تراجع الانتفاضة، في ظلّ ما ذكره رئيس جهاز الشاباك يورام كوهين بـ5 أيّار/مايو، أنّ الأمن الفلسطينيّ يحبط العمليّات عقب تلقّيه تعليمات استخباريّة من إسرائيل، مثنياً على دور التّنسيق الأمنيّ معها بإحباط الهجمات الفلسطينيّة، وفي بعض الأحيان لا تستطيع السلطة الفلسطينيّة تنفيذ عمليّات معيّنة ضدّ المسلّحين، وهنا تقوم إسرائيل بالعمل، فيما تعمل السلطة في الأماكن الّتي تجد إسرائيل صعوبة بالعمل فيها داخل المناطق الفلسطينيّة المكتظّة.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيليّة في 4 أيّار/مايو، أنّه منذ اندلاع الانتفاضة، اشترك الجيش الإسرائيليّ والأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة في اعتقال الفلسطينيّين المشتبهين بالتخطيط أو المشاركة في عمليّات ضدّ أهداف إسرائيليّة، وأنّ السلطة الفلسطينيّة مسؤولة عن 40 في المئة من اعتقالات الناشطين المنخرطين بعمليّات ضدّ إسرائيليّين في الضفّة الغربيّة.

وفي هذا الإطار، قال أمين سرّ المجلس الثوريّ في حركة "فتح" أمين مقبول لـ"المونيتور": "إنّ فتح لم تطلق اسم الانتفاضة على الأحداث الّتي شهدتها الأراضي الفلسطينيّة في الأشهر الأخيرة، وإنّما اعتبرتها هبّة شعبيّة تخبو وتتصاعد، وهو وضع عاديّ لأيّ تحرّك شعبيّ، علماً بأنّ هذه الهبّة الشعبيّة جاءت تعبيراً عن غضب فلسطينيّ ضدّ إحراق عائلة الدوابشة الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة بتمّوز/يوليو من عام 2015 من قبل المستوطنين الإسرائيليّين، ومواصلة اليهود تدنيس المسجد الأقصى. ولقد دعمت القيادة الفلسطينيّة هذه التحرّكات الفلسطينيّة في إطارها الشعبيّ، ودعت إلى استمرارها، ولا علاقة للتنسيق الأمنيّ بوقفها أو تراجعها".

والجدير بالذكر أنّ الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس أعلن في 19 نيسان/إبريل إدانته للعمليّات الّتي ينفّذها شبّان فلسطينيّون ضدّ قوّات الاحتلال الإسرائيليّ والمستوطنين في الضفّة الغربيّة والقدس، ممّا استجلب عليه في اليوم ذاته ردّ فعل غاضب من "حماس"، اتّهمته فيه بالعمل على إجهاض الانتفاضة، عبر التّنسيق مع إسرائيل.

ربّما يعتقد بعض الفلسطينيّين أنّ الانتفاضة لم تحدث تأثيراً في الرأي العام الإسرائيليّ باتّجاه الاستجابة لمطالبه المشروعة بالاستقلال وإقامة الدولة، بل خرجت مواقف إسرائيلية تطالب الحكومة الإسرائيلية بمزيد من قمع الفلسطينيين، ولم تستطع إحداث ضجّة في المجتمع الدوليّ لصالحه، واتّضح ذلك في تراجع حجم التّحريض الإعلاميّ الفلسطينيّ على تنفيذ العمليّات.

وبعد تسعة أشهر من الانتفاضة، لا يبدو أنّ هناك توافقاً فلسطينيّاً داخليّاً حول طبيعة هذه الانتفاضة وأهدافها النهائيّة ووسائلها المستخدمة، فجاءت العديد من المظاهرات متفرّقة وغير منظّمة، يشارك فيها العشرات أو المئات فقط، مقابل عشرات الآلاف ممّن شاركوا في الانتفاضتين السابقتين، مما يشير إلى أنّ الجمهور الفلسطينيّ لا يبدو منخرطاً في موجة العمليّات الحاليّة.

وفي هذا المجال، قال مدير البحوث في المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات والاستراتيجية – مسارات في رام الله خليل شاهين لـ"المونيتور": "إنّ تراجع فعاليّات الانتفاضة كان متوقّعاً منذ البداية، لكنّ هناك من تسرّع من الفلسطينيّين ووصفها بأنّها انتفاضة ثالثة، لأنّ ما يحصل هو موجة انتفاضيه من الفعل الشعبيّ الفلسطينيّ يمكن أن تتطوّر أو تتعثّر في نهاية المطاف، وربّما تشقّ مساراً جديداً، حتّى لو تراجعت فعاليّاتها في مرحلة ما، لأنّ هناك جيلاً فلسطينيّاً يريد استعادة الصراع بين الفلسطينيّ والإسرائيليّ ضدّ إسرائيل كمنظومة سيطرة استعماريّة، والتّعامل بمنطق الصراع مع إسرائيل، وليس التفاهم، لكنّ تراجع الانتفاضة السائد يتعلّق بغياب القيادة والمؤسّسة الرسميّة وعدم وجود برامج للعمل السياسيّ وتراجع دور الفصائل الفلسطينيّة، ممّا أحدث فجوة بين الشارع الفلسطينيّ والفعاليّات الميدانيّة، وبين الموقف الرسميّ للفصائل".

وأخيراً، في ظلّ التّراجع الّذي يبدو على عمليّات الانتفاضة، فإنّ "حماس" تواصل كما يبدو بذل جهودها لإشعال الوضع في الضفّة الغربيّة ضدّ إسرائيل، وصولاً إلى تنفيذ عمليّات تفجيريّة واختطاف جنود إسرائيليّين، كما كشف جهاز الأمن الإسرائيلي الشاباك في فبراير الماضي، ممّا سيعني بالضرورة، ذهاب إسرائيل إلى تنفيذ عمليّة جديدة من السور الواقي، الّتي نفّذتها عام 2002 في ظروف مشابهة من الهجمات الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة، وهذا قد لا يصبّ بالضرورة في صالح السلطة الفلسطينيّة، ممّا يجعلها معنيّة بوضع حدّ لموجة العمليّات الفلسطينيّة ضدّ الإسرائيليّين، خشية أن تكون "حماس" هي المستفيدة الأساسيّة من هذه الانتفاضة، وهو خطّ أحمر، لا يبدو أنّ السلطة الفلسطينيّة تظهر تساهلاً في السماح بها، حتّى لو تسبّب ذلك بوقف نهائيّ للانتفاضة.

المونيتور، 2016/5/13

٥٥.في قراءة الوضع الفلسطيني الراهن

منير شفيق

الوضع الفلسطيني الراهن كأي وضع فلسطيني في أي مرحلة سابقة، وكأي وضع عربي أو عالمي، أو وضع أيّ بلد من البلدان يتشكّل من أوجه كثيرة، ويكون لتطوّره، في الغالب، أكثر من احتمال.

ويؤدّي تعدد الأوجه والأبعاد إلى تعدد في تقويم الوضع وتقديره، أو إلى تعدد في قراءاته. أما السبب فيرجع إلى الأهمية التي تعطيها القراءة لكل وجه من تلك الأوجه، ولكل بُعْد من الأبعاد. الأمر الذي يسمح باختلاف القراءات إلى حد بعيد أو قريب، وصولا إلى مستوى التصادم بين التفاؤل والتشاؤم أو الانسداد والانفراج.

ولعل الوضع الفلسطيني الراهن من أكثر، أو أكثر، الأوضاع الفلسطينية مدعاة للاختلاف بين قراءتين، وما بينهما من قراءات بالضرورة.

صحيح أن هذا الاختلاف بين قراءتين أو بين قراءات متعدّدة كان موجودا دائما. ولكنه في هذه المرّة، يحمل سمات مختلفة، وله طعمه الخاص وقسماته الخاصة. وذلك بسبب عمق المتغيّرات التي حدثت في موازين القوى، ما يجعلها مختلفة إلى حدّ بعيد عما مرّت به موازين في المراحل السابقة.

وإذا كان ثمة اتفاق عام حول حدوث متغيّرات عميقة جدا في هذه المرحلة قياسا بالمراحل السابقة، إلا أن الاختلاف في تحديد عمق هذه المتغيّرات أصبح بارزا جدا، ولا سيما في ما يتعلق بقراءة وضع الكيان الصهيوني (العدّو) كما وضع حماته وحلفائه في ميزان القوى العالمي، خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

أما في ما يتعلق بقراءة الوضع الفلسطيني (الذاتي والموضوعي) فيغلب اتجاه الاتفاق حول اعتباره في "أسوأ حالاته". علما بأن الانتفاضة الثالثة، وهي تقترب من منتصف شهرها الثامن، تحتم رفض الاتفاق العام على أن الوضع الفلسطيني في "أسوأ حالاته".

وذلك إلى حدّ يكاد يقول: "على العكس ربما هو في أحسن حالاته". أو "يمكن له أن يصبح في أفضل حالاته، فيأتي بانتصار لم ينْجز مثله من قبل".

يجب أن تبدأ قراءة الوضع الفلسطيني من قراءة وضع الكيان الصهيوني وحماته الدوليين في ميزان القوى، وفي مستوى ما كانوا عليه من سيطرة وقدرة على التحكم بمصائر الأحداث.

هنا، يُستحسن أن تكون البداية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى ونتائجها، لا سيما منذ إعلان وعد بلفور واتفاق سايكس- بيكو، وقد أخذا يطرقان عامهما المئة، وهما اللذان وضعا الأسس الاستراتيجية لقيام دولة الكيان الصهيوني، وما نشأ من وضع فلسطيني منذ احتلال فلسطين والبلاد العربية حتى اليوم.

إن من يُقارِن الوضع الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي طوال المراحل السابقة ما بين 1917- 1948 أو خلال مرحلة الحرب الباردة مقابل الوضع الراهن والمرحلة الراهنة، سوف يلحظ كم تغيّرت المعادلة في غير مصلحة الدول الكبرى التي فرضت المشروع الصهيوني على فلسطين، واحتلت البلاد العربية أو هيمنت عليها.

وقد تمكنت من القضاء على حركات مقاومة الاستعمار وحركات التحرّر والوحدة، ووصلت قمة سطوتها مع انهيار معسكر وارسو وضرب حركة عدم الانحياز. ولكنها اليوم فقدت الكثير الكثير من سيطرتها العالمية والإقليمية، وقد هزم الجيش الصهيوني في أربع حروب خلال السنوات العشر الأخيرة. وذلك بعد سلسلة انتصارات عسكرية، لا سيما ما بين 1948– 1982.

ومن يراجِع استراتيجية الكيان الصهيوني في بناء حزام من التحالفات حول الأمّة العربية من إيران الشاه، وتركيا الناتو، وأثيوبيا، وامتلاك أقوى جيش له قدرة مُواجَهة جيوش عربية عدة في آن واحد، سوف يُدرك كم تغيّر وضعه الآن.

إذ اضطر أن ينسحب من جنوبي لبنان عام 2000 بلا قيد أو شرط ومن قطاع غزة، ويفكك المستوطنات 2005/ 2006، وقد شنّ حروبا أربع فشل فيها. ولم يعد قادرا على احتلال حتى قطاع غزة وجنوبي لبنان.

وهو الآن يقف عاجزا أمام انتفاضة القدس على الرغم من الحماية والتنسيق الأمني اللذين توّفرهما له الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتعطيل محمود عباس (حتى الآن) أن تتوحّد الفصائل الفلسطينية وكل الشعب الفلسطيني في الانتفاضة. وهو شرط انتصارها.

هذا البُعْد، وهذا الوجه في الوضع الفلسطيني يشكل عنصرا أساسيا في قراءته، إذ شتان بين المعادلة السابقة التي فرضت الهجرة اليهودية، وأقامت الكيان الصهيوني الذي راح يتوسّع وصولا إلى سعيه لاستيطان الضفة الغربية، وتهويد القدس من جهة، وبين المعادلة الراهنة التي فشلت فيها التسوية والمفاوضات أي فشل التوصل لحلّ يصفي القضية الفلسطينية.

ومن ثم انطلاق الانتفاضة والتقدّم باتجاه تطويرها لتصبح انتفاضة شعبية شاملة تعلن العصيان المدني الشعبي السلمي حتى دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق كل الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة وبلا قيد أو شرط.

هذه القراءة الأكثر دقة وصحّة في موازنة مختلف أَوجه الوضع الفلسطيني وأبعاده بما يغلّب عوامل الإيجاب على العوامل السلبية المتمثلة بسياسات محمود عباس وتنسيقه الأمني مع الاحتلال وحيلولته دون وحدة الفصائل الفلسطينية وانخراطها جميعا في الانتفاضة، كما يغلّبها على العوامل السلبية المتمثلة بما يجري في الوضع العربي من صراعات وانقسامات، لا سيما ظاهرة الذين راحوا "يُصيّفون في الغور"، كما يقول المثل الفلسطيني أو "الذين يذهبون إلى الحج والناس عائدة منه" بعد انتهائه.

أي ظاهرة الذين راحوا ينفتحون على التعاون مع العدّو الصهيوني، وهو في طريق الأفول ليزيدوا وضعهم والوضع العربي سلبية وتدهورا.

وبكلمة، إن الوضع الفلسطيني من خلال انتفاضة القدس وما أصاب الوضع الصهيوني من اهتراء وعزلة يمكنه أن يفتح كوّة واسعة من الأمل ليس على مستوى تحرير الضفة الغربية والقدس والأسرى وكسر حصار قطاع غزة، فحسب، وإنما أيضا على المستوى العربي والإسلامي وأحرار العالم.

موقع عربي، 21، 2016/5/15

٥٦. السجال القيمي يعمّق الخلاف بين نتنياهو والجيش

حلمي موسى

قادت حملة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على نائب رئيس الأركان الجنرال يائير جولان بسبب تحذير الأخير من ممارسات تشبه ما جرى في ألمانيا النازية إلى إثارة سجل شديد في الحلبة السياسية في الدولة العبرية. ولا يعود هذا السجال فقط إلى واقع الاختلاف في الرأي بين السياسيين والعسكريين وإنما إلى رغبة رئيس الحكومة في التقرّب من أوساط أكثر يمينية على حساب ضباط الجيش. لكن لا يقلّ أهمية عن ذلك واقع أن قادة الجيش الإسرائيلي صاروا، في نظر البعض، «حماة الديموقراطية الإسرائيلية» في مواجهة النزعات الأشدّ فاشية التي تتجلّى في أحزاب اليمين.

ومعروف أنه سبق حملة نتنياهو على جولان احتدام الخلاف بين قادة اليمين وقادة الجيش حول تعليمات فتح النار بعدما أطلق جندي النار على رأس جريح فلسطيني. وفيما اعتبر قادة الجيش هذا عملاً منافياً لتعليمات الجيش و «أخلاقياته» هبّ كثير من القادة السياسيين للوقوف إلى جانب الجندي القاتل والحث على عدم تقديمه للمحاكمة. وجاءت هذه التطورات في ظل أعنف سجالات حول المظاهر العنصرية في المستشفيات وحول القوانين التمييزية ضد العرب في الكنيست. وكان واضحاً أن الأحزاب الفاشية والدينية، من خلال حملتها على العرب وعلى المحكمة العليا وعلى منظمات حقوق الإنسان، تريد تكريس سطوتها على المجتمع الإسرائيلي ومنع وجود أية أصوات معارضة.

ووجدت افتتاحية «هآرتس» أن الحملة على مؤسسات الدولة بما فيها المراقب العام والمحكمة العليا تنبع من سياسة ترى أن كل انتقاد، مهما كان، للحكومة يشكل خطراً على الدولة. وقالت إن نتنياهو يتبع في ذلك خطى حزب «البيت اليهودي»، الذي يفاقم النظرة للخطر، رغم أن نتنياهو في ولايته السابقة حاول، مثلاً، إلغاء منصب الرئاسة فقط من أجل منع خصمه رؤوفين ريفلين من تولّي المنصب. ولاحظت أن نتنياهو يرى أن وجود مؤسسات الدولة جاء «لخدمة هدفين: تمديد ولايته، وتعزيز «الإعلام» الإسرائيلي في الخارج . ظاهراً للدفاع في وجه حركة المقاطعة واللاسامية، وعملياً

لإسكات النقد على استمرار الاحتلال في المناطق وتقويض الديموقراطية في إسرائيل. كل تعبير وفعل، يتناقض وهذه الأهداف، يصنّف كخيانة وخطر».

ولكن الخلافات في الحلبة السياسية وتبادل الاتهامات شيء وتوريط الجيش في هذه الاتهامات شيء آخر. فالبوتقة الصهيونية لـ «صهر أسباط اليهود» في قالب واحد كانت ولا تزال الجيش، والذي خلافاً للجيوش الاحترافية الأخرى في العالم أخذ على عاتقه مهمات مدنية كالتعليم. وكثيراً ما جرى اعتبار الجيش طوطماً يستدعي التقديس خصوصاً أن لا شيء أكثر قداسة لدى الإسرائيليين من «بقرة الأمن».

وليس صدفة أن كبار المعلقين في إسرائيل اشتموا الخطر في مواقف نتنياهو من قيادة الجيش، سواء ما تعلّق منها بتعليمات فتح النار أو بتصريحات قيمية يطلقها جنرالات. وفي نظرهم لم يكتفِ نتنياهو وأمثالهم بالحملات على مؤسسات الدولة المدنية، بل انتقل الأمر لمهاجمة الجيش وبعض المؤسسات الأمنية الأخرى. ويرى هؤلاء أن الخطر الأكبر على الدولة العبرية يكمن في هذه المسألة خصوصاً أن الجيش، على الأقل في الظروف الراهنة، هو ضمانة أمن ووجود إسرائيل وهو عنوان وحدتها.

ولا ينبع الخطر فقط من واقع أن الاختلاف مع الجيش يدخله رغماً عنه في السياسة وهو ما دفع معلقاً، مثل تسفي بارئيل في «هآرتس»، لتخيل انقلاب يقوم به الجيش ضد حكم اليمين، وإنما ينبع من أثر ذلك على موقف الجمهور الإسرائيلي من الجيش. وليس صدفة أن رئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت توجّه للإسرائيليين في خطابه بمناسبة ذكرى تأسيس الدولة العبرية موضحاً أن ذخر الجيش الأساسي هو في ثقة والتفاف الإسرائيليين حوله. وإذا كان رئيس الحكومة وساسة كبار يشككون في قيادة الجيش فإن هذا سينعكس لاحقاً على الأهالي عندما يرسلون أبناءهم للخدمة في الجيش.

والواقع أن النظرة للجيش الإسرائيلي تغيّرت كثيراً في السنوات الأخيرة. ورغم أن استطلاعات الرأي تظهر أن ثقة الإسرائيليين لا تزال كبيرة بالجيش مقارنة بثقتهم في مؤسسات الدولة الأخرى، فإن هذه الثقة تراجعت. ولم يعد الجيش في واقع الأمر بوتقة انصهار بقدر ما صار تعبيراً عن واقع الحال. وهكذا فإن تغير الطليعة في المجتمع الإسرائيلي من الكيبوتسات إلى المستوطنات ترك أثره على الجيش الذي صار الكثير من قادته من معتمري القبعة الدينية. ولكن مع ازدياد تدين المجتمع الإسرائيلي صار التناقض يظهر بين أنصار متلقي الأوامر من الحاخام ومتلقي الأوامر من القائد العسكري.

وربما أن السجال مؤخراً حول تعليمات فتح النار فاقمت من حدة هذا التناقض، بعدما أعلن رئيس الأركان أنه لا يريد أن يفرغ جندي مخزن رشاشه في طفلة تحمل مقصاً وإفتاء الحاخام الأكبر الشرقي بوجوب «المبادرة لقتل من هبّ لقتلك». في كل الأحوال يبدو اليوم أكثر من أي وقت مضى أن الخلافات حول صورة الدولة العبرية ومستقبلها وأساساً حول التسوية مع الفلسطينيين لم تعد حكراً على الحلبة السياسية، بل انتقلت منها إلى صفوف الجيش. ورغم كل الكلام عن حرفية الجيش الإسرائيلي وابتعاده عن السياسة، فإن هذا الجيش، أكثر من أي جيش آخر منخرط في السياسة، بتجليتها التكتيكية والاستراتيجية. ويبدو أن الجيش الذي صار يستشعر التغييرات الكبيرة في الإقليم والعالم وصعوبة تحقيق انتصارات صار أقرب إلى الاعتدال في مواجهة نخبة سياسية تتنافس على التطرف.

السفير، بيروت، 2016/5/16

٥٧. مَن صفّى مصطفى بدر الدين؟

أليكس فيشمان

بعد تردد استمر ثلاثة أيام قررت قيادة "حزب الله" الأخذ بالخيار الأكثر راحة وهو الكذب. وبالتشاور مع قادة "الحرس الثوري" تقرر إغلاق قضية تصفية بدر الدين بصمت. وقد اختيرت صيغة تغطية هزيلة تعطي جواباً معقولاً لرجال "حزب الله" في الميدان، ولكنها لا تلزم المنظمة بالرد وفتح جبهات جديدة مع جهات من الداخل ومن الخارج تصرفها عن الجهد الأساس في سورية.

في الأيام العادية كان قادة "حزب الله" سيلقون بالملف على إسرائيل تلقائيا. أما هذه المرة فقد أخذوا جانب الحذر في بياناتهم الرسمية من ذكر اسمها، وهذا دليل على أن ليس لهم، في هذه اللحظة على الأقل، مصلحة أو قدرة على خلق مواجهة على الحدود الشمالية.

بدر الدين، رئيس الجهاز العسكري لـ"حزب الله"، صفي بشكل مهني، ولم يقتل صدفة بنار الثوار في سورية، كما زعم في استنتاجات لجنة التحقيق التي شكلها "حزب الله" لتقصي ملابسات موته. وأفادت مصادر عليمة في بيروت بأنه كان في ذاك الوقت وحده في منشأة سرية لـ"حزب الله" في منطقة مطار دمشق وانه وقع في الغرفة انفجار أدى الى موته. لم يصب أحد غيره بأذى. والاستنتاج: أحد ما لاحقه وعرف بالضبط متى يصل ومتى يكون في الغرفة.

حدث مشابه وقع في 2012 عندما سعت الاستخبارات السعودية إلى تصفية صهر الأسد وخليفته المحتمل، الجنرال عاصف شوكت، ونجحت أكثر مما كان متوقعا: من خلال ثلاثة رجال كانوا يعملون حراسا سربوا قنبلة إلى الغرفة صفّت ليس فقط الصهر بل كل خلية الطوارئ التابعة للأسد.

وتشارك الاستخبارات السعودية حتى الرقبة ليس فقط في دعم فصائل الثوار الإسلامية – والتي يتهمها الآن "حزب الله" بالتصفية – بل تسعى أيضا بشكل دائم للعمل ضد "حزب الله" الذي قبل شهرين فقط أعلنت عنه الجامعة العربية كتنظيم ارهابي. لقد كان بدر مطلوبا من السعوديين كمسؤول عن قتل حليفهم، رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري. ورغم هذا، ففي بياناته العلنية لم يتجرأ "حزب الله "على الاشتباه بأن السعوديين ضالعون في التصفية. وهذا دليل آخر على قيود القوة.

كما أن للأميركيين أيضا مصلحة وقدرة على تنفيذ التصفية: فقد كان بقدر ما هدفاً واضحاً لـ"السي.أي.ايه" بسبب ضلوعه في تفعيل العبوات ضد الجيش الأميركي في العراق وفي أفغانستان. وفي العام 2015 أكد مسؤولون في الـ"سي.أي.ايه" أنهم شاركوا في تصفية رئيس أركان "حزب الله"، عماد مغنية، بالتعاون مع إسرائيل. والمبرر: تصفية حساب مع مغنية على دوره في قتل وإصابة عشرات الجنود الأميركيين. وساعد بدر مغنية في العراق بل وواصل المس بالمدنيين الأميركيين في الكويت. وليس صدفة انه كان مطلوبا من الولايات المتحدة. وخلافا لإسرائيل، لا يخجل الأميركيون في التصريح علنا بأنهم يصفون كي يغلقوا الحسابات، حتى لو استغرقهم هذا سنوات.

المنشأة التي صفي فيها بدر تعود لما يسمى "جيش الظلال" التابع لـ"حزب الله" في سورية، هذا الجهاز السري الذي يعنى ببناء القوة وتهريب العتاد القتالي من إيران إلى لبنان. "جيش الظلال"، الذي يشكل ذراعاً استراتيجية مركزية لـ"حزب الله"، يوجد منذ سنين تحت الملاحقة الدائمة من كل جهاز استخبارات يحترم نفسه. وغير مرة نشر عن غارة جوية على منشآت "جيش الظلال" قرب المطار في دمشق، ولا شك في أن رجاله مطاردون.

إن تصفية بدر، الذي قاد أيضا "جيش الظلال" ليست فقط إصابة معنوية: ثمة هنا إصابة لمن شكل محورا مركزيا في المثلث الاستراتيجي إيران، سورية، و"حزب الله".

في البيان الأول الذي نشره "حزب الله" في أعقاب تصفية بدر ذكرت ثلاث إمكانيات يمكن أن تكون تسببت بموته: إطلاق النار من الجو، إطلاق صاروخ بري، إصابة مدفعية دقيقة. غير أن هذه القدرات الثلاثة توجد في أيدي الدول، وليس في أيدي منظمات إرهابية. وفي صباح السبت نشرت صحيفة "الأخبار" المتماثلة مع "حزب الله" بأن بدر صفي بصاروخ ارض موجه. عمليا، هذه طريقة عمل تذكر بالحملة التي تعرف في إسرائيل بقضية "تساليم ب" في العام 1992، حين أعدت وحدة "سييرت متكال" خيارا لتصفية صدام حسين من خلال صاروخ ارض متطور. ومن المهم الإشارة إلى أن قدرة من هذا النوع لا توجد إلا في أيدي الجيوش، ولهذا فقد سارع "حزب الله "إلى إصدار بيان تعديل لما نشر في "الأخبار"، وأصر على أن هذا قصف من "منظمات تكفيرية". فلو كانت هذه بالفعل منظمة إرهابية لسارعت بالتأكيد إلى أخذ المسؤولية والتباهي.

إمكانية أخرى هي أن تكون هذه تصفية حسابات داخل المنظمة: فعلى مدى زمن طويل سادت خلافات شخصية حادة بين بدر ومحافل في قيادة "حزب الله". فقد أصبح نوعاً من مصدر القلق، الأمر الذي خلق توتراً مع الإيرانيين. ولم تساهم الإخفاقات العملياتية الأخيرة لـ"حزب الله" في شعبيته – هكذا حيث أن احتمال أن يكون صفي من الداخل بالأمر المعقول.

في الماضي، عندما كانت تنفذ تصفيات داخلية في المنظمة، كان "حزب الله" ينتظر – أحيانا عدة أسابيع – التوقيت المريح، وفي نهاية الأمر يصدر بيانا عن "سقوط قائد في ميدان المعركة". أما هذه المرة فلم يكن بوسعه أن يخفي تصفية المسؤول، ولكنه اضطر لينتظر ثلاثة أيام كي يبني حجة غبية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/5/16

٥٨.كاريكاتير:

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/15